(1762)

3821931

3/=

(2)

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

فتح الخبير

۱۳۱۲ھ

طبع في المطبع اللكهنو المنسوب الى منشي نولكشور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين والهم الصحابة والتابعين وسائر علماء الدين ان يعتنوا بتفسير غرائبه وبيان اسباب نزوله لتتم النعمة وتكمل الرحمة وتتضح معالم اليقين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم باحسان اجمعين اما بعد فيقول العبد الضعيف ولي الله بن عبد الرحيم عاملهما الله تعالى بفضله العظيم هذه جملة من شرح غريب القرآن من آثار حبر هذه الامة عبد الله بن عباس رضي الله عنه من طريق ابن ابي طلحة عنه وكملتها بطريق الضحاك عنه كما فعل ذلك شيخ مشائخنا الامام الجليل جلال الدين السيوطي في كتابه الاتقان اعلى الله درجته في الجنان ورايت بعض الغرائب بقي غير مفسر في تينك الطريقين فكملتها بطريق مسائل نافع بن الازرق عنه وبما ذكره البخاري في صحيحه فانه اصح ما يروى في هذا الباب ثم بغير ذلك مما ذكره الثقات من اهل النقل وقليل ما هو وجمعت مع ذلك ما يحتاج اليه المفسر من اسباب النزول منتخبا له من اصح تفاسير المحدثين الكرام اعني تفسير البخاري والترمذي والحاكم اعلى الله منازلهم في دار السلام فجاءت بحمد الله رسالة مفيدة في بابها عدة نافعة لمن اراد ان يقتحم في عبابها وسميتها فتح الخبير بما لا بد من حفظه في علم التفسير والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا

من سورة الفاتحة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الشكر لله رَبِّ الْعَالَمِيْنَ مالك المخلوقات كلها الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اسمان من الرحمة مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ قاضي يوم الجزاء اِيَّاكَ نَعْبُدُ نخصك ونقصدك وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ نسلك بطلب المعونة اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ كتاب الله و قيل رسول الله وصاحباه صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بالهداية وهم الانبياء والصلحاء غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وهم قوم موسى وعيسى قيل ان يغيروا نعم الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال

من سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

لاريب فيه لا شك فيه ختم الله على قلوبهم طبع الله عليها يؤمنون يصدقون للمتقين للمؤمنين الذين يتقون الشرك و
يعملون بطاعتي ويقيمون الصلوة تمام الركوع والسجود والتلاوة والخشوع والاقبال عليها فيها ويديمونها مرض نفاق وشك
ومن الناس من يقول نزلت في المنافقين اظهروا كلمة الايمان في الكفر فنفى الله عنهم الايمان بقوله وما هم بمؤمنين يخادعون الله
باظهار غير ما هم عليه الا انفسهم بالكفر وتعويق الناس عن الايمان واذا خلوا انصرفوا الى شياطينهم كبرائهم عذاب اليم
نكال موجع يكذبون يبدلون ويحرفون السفهاء الجهال في طغيانهم كفرهم يعمهون يتمادون وقيل يلعبون ويترددون
وقودها الناس والحجارة حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء اني جاعل في الارض خليفة قد كان في الارض
قبل ان يخلق آدم بالفي عام بنوا الجان فافسدوا في الارض فبعث الله جنودا من الملائكة فضربوهم حتى الحقوهم بجزائر البحور فقالت
الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها كما فعل الجن ونقدس لك التقديس التطهير رغدا واسعا واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا و
يختلف في الطعم وذلك ابلغ في باب الاعجاب خالدون باقون لا يخرجون منها ولا تلبسوا تخلطوا انفسهم يظلمون يكفرون
قولوا حطة قيل لبني اسرائيل قولوا حطة قالوا حبة في شعرة وفي ذلكم بلاء نعمة الى بارئكم خالقكم وفومها الحنطة المن الصمغ والسلوى
الطير خاسئين ذليلين وباؤا انقلبوا نكالا عقوبة ما بين يديها من بعدهم وما خلفها الذين بقوا معهم وموعظة تذكرة
لا فارض الهرمة عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذللها العمل تثير الارض ولا تعمل الحرث مسلمة
من العيوب لا شية لا بياض فادارأتم اختلفتم بما فتح الله عليكم بما ذكركم بروح القدس الاسم الذي كان عيسى عليه
السلام يحيي به الموتى يستفتحون يستنصرون على الذين كفروا كانت يهود خيبر تقاتل غطفان فتهزم ففازت بهذا الدعاء اللهم انا
نسالك بحق محمد النبي الامي الذي وعدتنا ان تخرجه لنا في آخر الزمان الا نصرتنا عليهم فهزموا غطفان الا اماني الا احاديث قلوبنا
غلف في غطاء بئسما اشتروا به انفسهم باعوا نصيبهم من الآخرة بطمع اليسير من الدنيا يود احدهم لو يعمر قول الاعاجم اذا
عطس احدهم ده هزار سال بزي وهزار سال نوروز ومهرجان بخور راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا
ما ننسخ نبدل او ننسها نتركها فلا نبدلها قانتون مطيعون وقيل مقربون فثم وجه الله نزلت في التطوع على الدابة وقيل في تحري
القبلة في الليلة المظلمة واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ابتلاه بطهارة خمس في الراس وخمس في الجسد وهي الخصال الفطرة مثابة
يثوبون اليه ثم يرجعون القواعد اساس البيت حنيفا حاجا صبغة دين اتحاجوننا تخاصموننا شطره نحوه صلى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا وسبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت فحولت القبلة وكان مات قبل ان
تحول رجال لم يدروا ما يقولون فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم لتكونوا شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يدعى بنوح فيقال هل بلغت فيقول نعم فيدعى قومه فيقولون ما اتانا من نذير فيقال من يشهد لك فيقول محمد وامته فيؤتى بكم فتشهدون

الشعائر علامات واحدها شعيرة فلا جناح فلا حرج انما قيل فلا جناح لان قوما كانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة وانه واجب
ينظرون يؤخرون خطوات الشيطان عمله الفينا وجدنا اهل به لغير الله ذبح للطاغوت ابن السبيل الضيف الذي نزل بالمسلمين
ان ترك خيرا مالا جنفا انما قيل الجور والميل في الوصية البأساء الفقر الضراء المرض عفي ترك وعلى الذين يطيقونه فدية هي
منسوخة وقيل وهي محكمة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة ولما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فنزلت احل لكم ليلة الصيام الرفث الخيط الابيض من الخيط الاسود بياض النهار من سواد الليل وهو صبح اذا انفلق كان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود فانزل الله تعالى من الفجر العاكف المقيم التهلكة والهلاك واحد قال بعض الانصار
لبعض ان اموالنا قد ضاعت وان الله اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا فنزلت ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة الاقامة على الاموال
وترك الغزوات وقيل نزلت في النفقة يعني الاسراف فيها ثقفتموهم وجدتموهم ان تكون فتنة شرك كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيوت من ظهورها فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى نزلت في كعب بن عجرة
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكان سائر العرب يقفون بعرفات فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
خلاق نصيب الد الخصام الجدل المخاصم في الباطل السلم الطاعة كافة جميعا قل العفو ما لا يتبين في اموالكم لاعنتكم لاحرجكم
وضيق عليكم كانت اليهود اذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله قل هو اذى فامروا
ان يفعلوا كل شيء ما خلا النكاح قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة وكانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء
الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم حدود الله طاعة الله كانت اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ولا تعضلوهن ولا تقهروهن لا تواعدوهن سرا السر الجماع ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن
المس الجماع والفريضة الصداق صلوة الوسطى صلوة العصر لقوله صلى الله عليه وآله وسلم حبسونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت
الشمس قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة يتكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت وقوموا لله قانتين الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم كانوا اربعة آلاف خرجوا من ديارهم فرارا من الطاعون فقال لهم الله موتوا فماتوا فمر بهم نبي فسال الله ان يحييهم فاحياهم فيه
سكينة رحمة سنة نعاس ولا يؤوده لا يثقل عليه او كالذي مر على قرية عزير نبي الله لم يتسنه لم يغيره السنون صفوان حجر صلدا
ليس عليه شيء وقيل الملس ايود احدكم ان تكون له جنة قال عمر ضربت مثلا الرجل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصي حتى اغرق اعماله اعصار الريح الشديدة صر برد فصرهن قطعهن الحافا يقال الحف على والح يمحق الله الربوا يذهبه ولا
تيمموا الخبيث نزلت في رجال كانوا يتصدقون بالقنو من الشيص والحشف فاذنوا فاعلموا وان تبدوا ما في انفسكم نسخت بقوله

لا يكلف الله نفسا الا وسعها غفرانك مغفرتك | من سورة آل عمران | بسم الله الرحمن الرحيم

نزل النصف الاخير من آل عمران في قصة احد زيغ شك ابتغاء الفتنة المتشابهات كداب كصنيع وقيل حال بالقسط بالعدل

والخيل المسومة المطلمة الحسان الا ان تتقوا منهم تقاة اتقاة التكلم باللسان والقلب مطمئن بالايمان حصورا الذي لا ياتي النساء الا رمزا
الاشارة باليد والوحي بالراس الاكمه الذي يولد وهو اعمى متوفيك مميتك ايهم يكفل مريم يضم لما نزلت ندع ابناءنا وابناءكم دعا
رسول صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هولاء اهلي سواء بيننا وبينكم العدل والقصد ربانيين جمع رباني علماء فقهاء
قال الاشعث ابن قيس كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف فقلت
يا رسول الله اذا يحلف فيذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا لا خلاق لا خير اسرائيل اخذه
عرق النساء فجعل ان شفاه الله ان لا ياكل لحما فيه عرق قال فحرمته اليهود فنزلت كل الطعام كان حلا الآية من استطاع اليه سبيلا قيل
ما السبيل يا رسول الله قال الزاد والراحلة شفا حفرة وهو حرفها تبوئ المؤمنين توطن المومنين اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنو حارثة
وبنو سلمة من فورهم من غضبهم المسوم الذي له سيماء العلامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شج في وجهه وكسرت رباعيته فجعل يقول كيف يفلح
قوم فعلوا هذا بنبيهم فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شئ وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اللهم العن ابا سفيان اللهم
العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فنزل ليس لك من الامر شئ ولا تهنوا لا تضعفوا القرح الجراح اذ تحسونهم تستاصلونهم
بالقتل تقتلونهم غزى واحدها غاز امنة نعاسا قال ابو طلحة غشينا النعاس ونحن في مصافنا وما كان لنبي ان يغل نزلت
في قطيفة افتقدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها استجابوا اجابوا فقد فاز سعد ونجا
لا تحسبن الذين يفرحون نزلت في اليهود سالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ فكتموه

من سورة النساء | بسم الله الرحمن الرحيم | حوبا كبيرا اثما

عظيما قالت عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه وليس لها من نفسه شئ فنزلت فيه وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى ادنى الا تعولوا اجدر ان لا تميلوا نحلة مهرا وابتلوا اختبروا آنستم عرفتم رشدا صلاحا قياما
قوامكم من معايشكم ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت عائشة فكان في قيامه عليه بمعروف كلالة من لم يترك والدا
ولا ولدا كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته فنزلت لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها لما كان يوم اوطاس اصبنا
نساء لهن ازواج في المشركين فكرههن رجال فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم والمحصنات كل ذات
زوج طولا سعة محصنات غير مسافحات عفائف غير زواني في السر والعلانية ولا متخذات اخدان اخلاء فاذا احصن
زوجن العنت الزنا موالي عصبة وقيل ورثة والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم من النصر والرفادة والوصية
وقد ذهب الميراث ويوصى له قالت ام سلمة تغزوا الرجال ولا نغزوا ولا نقاتل فنستشهد وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تعالى
ولا تتمنوا ما فضل الله الآية قوامون الامراء قانتات مطيعات والجار ذي القربى الذي بينك وبينه قرابة والجار
الجنب الذي ليس بينك وبينه قرابة والصاحب بالجنب الرفيق مثقال ذرة زنة ذرة نطمس وجوها نسويها طمس الكتاب
محاه صعيدا وجه الارض آية التيمم نزلت في قلادة عائشة وتوقفهم لها على غير ماء سئل ابن عباس عن قوله تعالى والله ربنا ما كنا

مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثا قال انهم لما راوا يوم القيمة انه لا يدخل الجنة الا اهل الاسلام قالوا تعالوا فلنجحد فختم الله
على افواههم فتكلمت ايديهم وارجلهم فلا يكتمون الله حديثا قال علی رضو دعا رجل من الانصار قبل تحريم الخمر فحضرت صلوة المغرب
فتقدم رجل فقرا قل يا ايها الكافرون فالتبس عليه فنزلت لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فتيلا الذی فی شق بطن النواة
واسمع غير مسمع يقولون اسمع لا سمعت ليا بالسنتهم تحريفا بالكذب الجبت الشرک والشيطان نقيرا النقطة التی فی ظهر النواة
ومنها تنبت النخلة اولی الامر اهل الفقه والدين اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولی الامر فنزلت فی عبد الله بن حذافة والمعنى اطاعة الله
والرسول مقدمة اذاعوا به افشوا حسيبا كافيا ثبات عصبا سرايا متفرقين مقيتا حفيظا وقيل قادرا مقتدرا رجع ناس
من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم من احد فكان الناس فيهم فرقتين فريق تقول اقتلهم وفريق تقول لا فنزلت فما لكم
فی المنافقين فئتين اركسهم اوقعهم وقيل حبسهم وقيل بددهم حصرت ضاقت كان رجل فی غنيمة له فلحقه المسلمون فقال
السلام عليكم فقتلوه واخذوا الغنيمة فانزل الله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا اولی الضرر اهل العذر
لما نزلت لا يستوی القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلی الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم يشكو ضرارته فانزل الله
تعالى غير اولی الضرر ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سوادهم يأتی السهم يرمی فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمی انفسهم مراغما منفسحا التحول من الارض الى الارض وسعة
الرزق ان تقصروا من الصلوة سئل عمر رض عنها فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته موقوتا مفروضا وقته عليهم
ان رسول الله صلی الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون ان لهؤلاء صلوة هی احب اليهم من آبائهم وابنائهم فميلوا
عليهم ميلة واحدة فنزلت صلوة الخوف ان خفتم ان يفتنكم يضلكم بالعذاب والجهد تألمون توجعون ولا تكن للخائنين
خصيما نزلت فی بنی ابيرق سرقوا درعا لعم قتادة بن النعمان ثم انكروه الا اناثا يعنی الموات حجرا ومدرا مريدا متمردا فليبتكن
تبكه قطعه فليغيرن خلق الله دين الله لما نزلت من يعمل سوءا يجز به شق ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم سددوا وقاربوا
وفی كل ما يصيب المؤمن كفارة حتى الشوكة ينكبها او قالت عائشة وما يصيبكم فی الدنيا وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
بعضا الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فيقول اجعلک من شأنی فی حل واحضرت الانفس
الشح هواه فی الشیء يحرص عليه كالمعلقة لا هی ايمة ولا هی ذات زوج وان تلووا السنتكم بالشهادة او تعرضوا عنها وقولهم
على مريم بهتانا عظيما يعنی رموها بالزنا وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته خروج عيسى بن مريم

سورة المائدة	بسم الله الرحمن الرحيم	قالت عائشة فی المائدة

انها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه وما وجدتم من حرام فحرموه اوفوا بالعقود ما احل الله وما حرم
وما فرض وما حد فی القرآن كله يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة آمين اممت ويممت واحد البر ما امرت به والتقوى
ما نهيت عنه المنخنقة التی تخنق فتموت والموقوذة التی تضرب بالخشبة فتموت والمتردية التی تتردی من الجبل والنطيحة الشاة

التي قطع الشاة وما اكل السبع ما اخذ الا ما ذكيتم بحتمه وبه روح النصب الانصاب يذبحون عليها ان تستقسموا الاستقسام ان
يجيل القداح فان نهيته فانتهى وان امرته فعل ما امره بالازلام القداح يستقسمون بها في الامور غير متجانف متعد لاثم الجوارح
الكلاب والفهود والصقور واشباهها مكلبين ضوارى وطعام الذين اوتوا الكتب ذبائحهم اجورهن مهورهن لا مسفحين مستهم ومتسريهن واللاتي
وخلتم بهن والافضاء النكاح تيمموا تعمدوا وعزرتموهم اعنتموهم فافرق افصل الوسيلة الحاجة انما جزاء الذين يحاربون الله
نزلت في قوم من عرينة وعكل استوخموا المدينة فخرجوا الى ابل النبي صلى الله عليه وسلم فشربوا من ابوالها والبانها وصحوا فقتلوا الراعي
وطردوا الابل قال ابو قلابة جزوا بذلك لارتدادهم لمحاربة الله والكفر به ومن يرد الله فتنته ضلالته سمعون
للكذب يسمعون الكذب اكلون للسحت وهو الرشوة بما استحفظوا استودعوا وقفينا على اثارهم اتبعنا على آثار
الانبياء اي بعثنا ومهيمنا امينا والقرآن امين على كل كتاب قبله شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقيل الشرعة الدين
والمنهاج الطريق فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قومك يا ابا موسى
اذلة على المؤمنين رحماء يد الله مغلولة يعنون بخيل امسك ما عنده تعالى الله عن ذلك قال رجل يا رسول الله اني اذا اصبت
اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوة فحرمت على اللحم فانزل الله تعالى يايها الذين امنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله
لكم قال عمر رض اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت يسئلونك عن الخمر والميسر ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت
لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت انما يريد الشيطن لما نزل تحريم الخمر قال بعضهم
قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا لما نزل آية الحج قالوا
يا رسول الله في كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجب فانزل الله تعالى يايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم وقيل قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان فنزلت عن سعيد بن المسيب البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد
من الناس وقيل هي الناقة اذا انتجت خمسة ابطن نظروا الى الخامس فان كان ذكرا ذبحوه فاكله الرجال دون النساء وان كانت انثى جدعوا
اذنها واما السائبة فكانوا يسيبون من الانعام لالهتهم لا يركبون ظهرا ولا يحلبون لها لبنا ولا يجزون لها وبرا ولا يحملون عليها شيئا
واما الوصيلة فالشاة اذا انتجت سبعة ابطن نظروا الى السابع فان كان ذكرا او انثى وهو ميت اشترك فيه الرجال والنساء وان كانت
انثى وذكرا في بطن استحيوها وقالوا وصلته اخته فحرمته علينا وقيل الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى ليس بينهما ذكر واما الحام فالفحل من الابل اذا ولد لولده قالوا حمى ظهره فلا يحملون عليه شيئا و
لا يجزون له وبرا ولا يمنعونه من حمى رعى ولا من حوض يشرب منه وان كان الحوض لغير صاحبه وقيل فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا
قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل وسموه الحامي سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية يايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا و
هوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام يايها الذين امنوا شهادة بينكم

الى تميم الداری و عدی بن بداء فخانا جاما من فضة من تركة بديل فاحلفهما رسول الله صلعم ثم وجدوا الجام بمكة فقيل اشتريناه منهما فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

يعدلون به يجعلون له عدلا تمترون تشكون مدرارا يتبع بعضها بعضا وللبسنا لشبهنا ثم لم تكن فتنتهم حجتهم وقيل معذرتهم اساطير وهي الترهات واحدها اسطورة و اسطارة وقرا صمما واما الوقر فانه الحمل وهم ينهون عنه وينأون عنه نزلت في ابيطالب كان ينهى المشركين ان يؤذوه ويتباعى عنه ينأون يتباعدون قال ابوجهل قد نعلم يا محمد انك تصل الرحم وتصدق الحديث ولا نكذبك ولكن نكذب بالذي جئت به فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون نفقا سربا سلما مصعدا البأساء من الباس وتكون من البوس هو شدة الفقر الضراء الامراض والاوجاع فلما نسوا تركوا مبلسون آيسون يصدفون يعدلون وقيل يعرضون عن الحق او جهرة معاينة تدعون من دون الله تعبدون ما جرحتم كسبتم من الاثم يفرطون يضيعون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انها كائنة ولم يأت تاويلها بعد يلبسكم يخلطكم شيعا اهواء مختلفة وقيل فرقا لكل نبإ مستقر حقيقة وقيل وقت ومكان ان تبسل تفضح وتبس تحبس وان تعدل تقسط ابسلوا افضحوا استهوته اذلته فلما جن اظلم افل زالت الشمس عن كبد السماء لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الصحابة واينا لم نظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم وقال علی هذه في ابراهيم واصحابه ليست في هذه الامة وما قدروا الله حق قدره ما عظموه حق تعظيمه باسطوا ايديهم البسط الضرب عذاب الهون الذي يقع به الهوان الشديد خولناكم اعطيناكم فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل حسبانا عدد الايام والشهور والسنين وقيل مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم قنوان دانية قصار النخل اللاصقة عذوقها بالارض وقيل القنو العذق والاثنان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان وينعه نضجه وخرقوا له بنين تخرصوا وافتعلوا ذلك كذبا وكفرا درست تعلمت قبلا معاينة ومواجهة لتصغى لتميل وليقترفوا ليكتسبوا زخرف القول كل شيء حسنه وشيته وهو باطل فهو زخرف اتى اناس النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله نأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله فانزل الله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ميتا فاحييناه ضالا فهديناه صغار ذلة وهوان على مكانتكم ناحيتكم وحالتكم التي انتم عليها وحرث حجر حرام حمولة الابل والخيل والبغال والحمير وكل شيء يحمل عليه وفرشا الغنم معروشات ما يعرش من الكروم كل ذي ظفر البعير والنعامة وغير ذلك مسفوحا مهراقا الا ما حملت ظهورهما ما علق بها من الشحم الحوايا المبعر املاق الفقر داستهم تلاوتهم صدف اعرض لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل اذا طلعت الشمس من مغربها

سورة الاعراف	بسم الله الرحمن الرحيم	ولقد خلقناكم ثم صورناكم

خلقوا في اصلاب الرجال وصوروا في ارحام النساء صراطك طريق مذءوما ملوما يخصفان الولقان الورق سوءاتهما كناية عن فرجيهما ريشا المال رياشا ما لا غنية قبيلة الذي هو منهم كانت المراة في الجاهلية تطوف وهي عريانة فنزلت قل من حرم زينة الله

التي قال حذيفة اصحاب الاعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم عن النار وقصرت سيئاتهم عن الجنة فبينا هم في الاعراف اذ طلع
عليهم ربك فيقول قوموا ادخلوا الجنة فاني قد غفرت لكم غواش ما غشوا به نكدا قليلا حثيثا سريعا اقلت حملت قوما عمين كفارا
عميت قلوبهم بسطة شدة تنحتون الجبال تشققونها الرجفة الزلزلة الشديدة جاثمين ميتين لا تبخسوا لا تظلموا وتصدون
تصرفون عوجا الزيغ افتح اقض كأن لم يغنوا لم ينزلوا فيها آسى احزن عفوا كثروا ارجه اخره تلقف تلقم ويذرك والهتك
يترك عبادتك الطوفان المطر القمل الجراد الذي ليس له اجنحة يطيروا تشاءموا الرجز السخط ينكثون ينقضون متبر هالك وقيل خسران
ميقات ربه الوقت الذي قدره الله دكا مدقوقا خوار صوت سقط في ايديهم كل من ندم فقد سقط في يده اسفا الحزين
واختار موسى قومه اي من قومه فبعث الله سبعين رجلا دعاء لمن آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم واتبعه فسأكتبها للذين يتقون
فخذها بقوة بجد وحزم إن هي الا فتنتك ان هو الا عذابك هدنا رجعنا اصرهم ثقل عهدهم ومواثيقهم وعزروه عظموه ووقروه فانبجست
انفجرت يعدون في السبت يعتدون ويتجاوزون له ونبأ الذي آتيناه آياتنا بلعم بن باعوراء شرعا ظاهرة على الماء بئيس
شديد وبلوناهم عاملناهم معاملة المختبر نتقنا قلعنا الاسباط قبائل بني اسرائيل واذ اخذ ربك الآية خلق الله آدم ثم مسح ظهره
واستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون
ذرأنا خلقنا اخلد الى الارض قعد ومال الى الدنيا سنستدرجهم اي نأتيهم من مأمنهم ايان مرساها متى وقوعها حفي عنها عالم بها طيف
خذ العفو الفضل وأمر بالعرف بالمعروف الذي يعرف حسنه ينزغنك يستخفنك طائف لمة يمدونهم يزينون لولا اجتبيتها لولا احدثتها
تلقيتها فافتعلتها لما حملت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره تضرعا

وخيفة استكانة وخوفا

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

نزلت الانفال في بدر قال سعد لما كان يوم بدر سألت سيفا فنزلت يسألونك عن الانفال الغنيمة وجلت فزعت ذات
الشوكة الحد مردفين متتابعين فوجا بعد فوج كل بنان الاطراف وقيل اطراف الاصابع شاقوا الله ورسوله باينوهما
وخالفوهما زحفا مجتمعين متدانين متحرفا مستطردا لطلب العودة او متحيزا منضما جاءكم الفتح المدد لما يحييكم
يصلحكم ليثبتوك ليوثقوك فرقانا نصرا قال ابو جهل ان كان هذا هو الحق من عندك الخ فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم مكاء وتصدية المكاء ادخال الاصابع في افواههم والتصدية الصفير فيركمه يجمعه يوم الفرقان يوم بدر فرق الله
فيه بين الحق والباطل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى نزول بشفير الوادي الادنى الى المدينة وعدوكم نزول
بشفير الوادي الاقصى الى مكة والركب اصحاب الابل يعني العير فتفشلوا تجبنوا وتذهب ريحكم دولتكم وغلبتكم بطرا طغيانا جار لكم حافظ
نكص على عقبيه رجع موليا وذوقوا باشروا وليس هذا من ذوق الفم فشرد بهم من خلفهم نكل بهم من بعدهم
تفرق بجمع كل ناقض عهد خيانة نقضا للعهد وان جنحوا للسلم مالوا حرض المؤمنين حضضهم ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين لما نزلت كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ثم نزلت الآن خفف الله فكتب ان لا يفر مائة من مائتين ما استطعتم من قوة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي لما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل ان تحل لهم فانزل الله تعالى لولا كتاب
من الله سبق كان الناس يوم بدر على ثلثة منازل ثلث يقاتل العدو وثلث يجمع المتاع ويأخذ الاسارى وثلث عند الخيمة
يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصموا فانتزع الله الغنيمة من ايديهم فجعله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه على السواء
من ولايتهم حيث انهم لم يكتبوا البسملة في سورة البراءة قال عثمان رض كانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة
وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها
فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وقال علي البسملة امان وهذه السورة براءة لما نزل اول لما
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فنادى باربع ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر
ولا يحجن بعد اليوم مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مؤمن براءة اذان اعلام فسيحوا سيروا مرصد طريق
لا يرقبوا لا يحفظوا الا ولا ذمة الآل القرابة والذمة العهد وليجة اولياء واخلاء سقاية الحاج سقيهم الشراب في الموسم عيلة
فقرا يضاهئون يشبهون ذلك الدين القيم القضاء القيم هو القائم انى يؤفكون كيف يكذبون وقيل كيف يصرفون
عن الحق بعد وضوح الدليل ان يطفئوا يخمدوا كافة جميعا ليواطئوا ليوافقوا يشبهوا انفروا اخرجوا اثاقلتم اخبتم المقام
عرضا غنيمة الشقة المسير والمسافة وقيل السفر فثبطهم حبسهم وخذلهم خبالا فسادا ولا وضعوا لاسرعوا بالنميمة وقلبوا
لك الامور اجتهدوا في الحيلة عليك والكيد بك ولا تفتني لا تخرجني ولا توبخني احدى الحسنيين فتح او شهادة
ملجأ مهربا الملجاء الحرز في الجبل مغارات الغيران والسراديب وقيل الاسراب في الارض المخفية مدخلا السرب والمداخل يجمحون
يسرعون يلمزك يعيبك ويطعن عليك والعاملين عليها السعاة والمؤلفة قلوبهم يتالفهم بالعطية هو اذن يسمع
من كل واحد نسوا الله فنسيهم تركوا طاعة الله فتركهم من ثوابه وكرامته بخلاقهم بذنبهم وبنصيبهم والمؤتفكات وهي قوم
لوط ائتفكت انقلبت بها الارض عدن خلد عدنت بارض اقمت بها واغلظ اذهب الرفق عنهم لما توفي عبد الله بن ابي
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم وما نقموا وما كرهوا
يلمزون يعيبون ويغتابون ويطعنون الا جهدهم وهو القليل الذي يتعيش به اذا نصحوا لله ورسوله اخلصوا اعمالهم
من الغش المعذرون اهل العذر وصلوات الرسول استغفاره مردوا على النفاق لجوا فيه وابوا غيره تطهرهم
بها وتزكيهم ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص ان صلوتك سكن لهم رحمة لهم مرجون لامر الله موخرون
ليقضي الله فيهم ما هو قاض ضرارا ايضارون به وارصادا انتظارا شفا جرف على حرف جهورة الشفا والشفير وهو حده والجرف
ما تجرف من السيول والاودية هار هائر يقال تهورت البئر اذا انهدمت فانهار منه ريبة شكا الا ان تقطع قلوبهم
يعني الموت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السائحين قال هم الصائمون قال علي رض سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان
فقلت تستغفر لابويك وهما مشركان فقال اليس قد استغفر ابرهيم عليه السلام لابيه وهو مشرك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم

فنزلت وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فقال جابر لما مات ابو طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ازال استغفر لك حتى ينهاني الله فانزل الله مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ لَأَوَّاهٌ المومن التواب وقيل دعاء كثير البكاء وقيل بلسان الحبشة الرحيم شفقا وفرقا وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا كعب بن مالك وصاحبيه مَخْمَصَةٌ مجاعة نصب اعياء من التعب وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا ولا ينفقون موقفا نَيْلًا اسرا وقتلا طَائِفَةٌ عصبة غِلْظَةً شدة يُفْتَنُونَ يبتلون عَزِيزٌ شديد مَا عَنِتُّمْ ما شق عليكم

سورة يونس ع

بسم الله الرحمن الرحيم

لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ سبق لهم السعادة في الذكر وقيل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الاعمال الصالحة وقيل خبر دَعْوَاهُمْ دعاؤهم وَلَا أَدْرَاكُمْ ولا اعلمكم وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مطرا إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ قول بالتكذيب اى اذا اخصبوا بطروا حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ المعنى بكم أُحِيطَ بِهِمْ دنوا من الهلكة فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فنبت بالماء من كل لون زُخْرُفَهَا زينتها وحسنها حَصِيدًا لا شيء فيها كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ لم تكن بالامس وَلَا يَرْهَقُ لا يغشى قَتَرٌ سواد من الكآبة تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ يصيبهم ذل وخزي وهوان عَاصِمٍ مانع أُغْشِيَتْ البست فَزَيَّلْنَا فرقنا تَبْلُو تختبر تُفِيضُونَ تفعلون وَمَا يَعْزُبُ يغيب لَهُمُ الْبُشْرَى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له إِلَّا يَخْرُصُونَ يقولون ما لا يكون مُبْصِرًا مضيئا ليهتدى به في حوائجكم فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ اعزموا على امر غُمَّةً مخفيا غير ظاهر ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ انهضوا الي ولا تؤخرون يعني امضوا الى ما في انفسكم لِتَلْفِتَنَا لتردنا الْكِبْرِيَاءُ الملك والعز اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ يعني امسخها واذهبها عن صورتها وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ اطبع عليها حتى لا يلين وَعَدْوًا ظلما نُنَجِّيكَ نلقيك على نجوة من الارض وهو المكان المرتفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جبريل يدس الطين في في فرعون مخافة ان يقول لا اله الا الله حَقَّتْ سبقت وقيل وجبت الرجس العذاب

سورة هود ع

بسم الله الرحمن الرحيم

فُصِّلَتْ بينت يَثْنُونَ يكبون وقيل شك وامترا في الحق لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ليتواروا من الله ان استطاعوا يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يتسترون بها ويغطون رؤسهم لِيَعْلَمَ مُسْتَقَرَّهَا بالنهار رزقها حيث كانت وَمُسْتَوْدَعَهَا حيث تموت مَا يَحْبِسُهُ ما يحبس العذاب عنا حَاقَ نزل واحاط لَا جَرَمَ بلى وَأَخْبَتُوا خافوا وقيل اطمأنوا وقيل تابوا أَرَاذِلُنَا سقاطنا بَادِيَ الرَّأْيِ ظاهر لنا وقيل اتبعوك في ظاهر الرأي وباطنهم على خلاف ذلك فَعُمِّيَتْ خفيت لهذا دلكم الحق أَنُلْزِمُكُمُوهَا انضطركم الى معرفتها تَزْدَرِي تستصغر أَنْ يُغْوِيَكُمْ ان يضلكم إِجْرَامِي هو مصدر اجرمت يعني عقوبة جرمي الْفُلْكَ هي السفينة فَلَا تَبْتَئِسْ لا تحزن وَلَا تُخَاطِبْنِي لا تراجعني وَفَارَ التَّنُّورُ نبع مَجْرَاهَا هو مصدر اجريت وَمُرْسَاهَا موقفها ارسيت حبست مَعْزِلٍ ناحية ابْلَعِي اشربي اقْلِعِي امسكي اعْتَرَاكَ عرّك اى اصابك يعني اصابك ومسك آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اى في ملكه وسلطانه عَنِيدٍ وعاند وعنود واحد هو تاكيد التجبر اسْتَعْمَرَكُمْ جعلكم عمارا غَيْرَ تَخْسِيرٍ تضليل كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا لم يعيشوا وقيل كان لم يكونوا بِعِجْلٍ حَنِيذٍ نضيج

مما يشوي بالحجارة تكذهم وانكرهم استنكرهم واحد واوجس اضمر الروع الفزع منيب مقبل الى طاعة الله تعالى وسيء بهم ساء
ظنا بقومه وضاق بهم باضيافه ذرعا صدرا يوم عصيب شديد يهرعون اليه يسرعون ويقبلون اليه بالغضب بقطع من
الليل سواد ولا يلتفت يتخلف وقيل لا ينظر وراءه من سجيل من طين طبخ منضود يتلو بعضهم بعضا مسومة معلمة ولا تعثوا
ولا تسعوا الا بخير منكر لا يمسكم رهطك عشيرتك وراءكم ظهريا اى لم تلتفتوا اليه والقيتموه خلف ظهوركم انواد
المورود المدخل المدخول الرفد المرفود اللعنة بعد اللعنة وقيل العون المعين رفدته اعنته تتبيب بلا دته وتخسير زفير
صوت شديد شهيق صوت ضعيف غير مجذوذ غير منقطع ولا تركنوا تداهنوا وقيل تميلوا ان رجلا اصاب قبلة حرام
من امراة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فانزلت واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
وزلفا ساعات بعد ساعات اترفوا اهلكوا اولوا بقية دين وفضل وتمييز سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

غيابت الجب موضع مظلم من البئر وقيل كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو السيارة مارة الطريق
سولت زينت انه قد ان ياخذه في النقصان وراودته طلبت منه ان يواقعها هيت لك تهيات لك وقيل هلم وتعال
لولا ان راى برهان ربه مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من انامله قدت قميصه قطعته متكأ
مجلسا وقيل طعاما يقطع بالسكين وقيل هو الاترج اكبرنه عظمنه فاستعصم امتنع واصب اميل قضي الامر الذي فيه
تستفتيان لما حكيا ما راياه وعبره يوسف فقال احدهما رايناه فقال قضي الامر اضغاث احلام ما لا تاويل له بعد امة بعد حين تحصنون
تحرزون وتدخرون يعصرون الاعناب والدهن حصحص تبين ووضح ونمير اهلنا نجلب اليهم الطعام الا ان يحاط بكم ان تموتوا
كلكم الا حاجة في نفس يعقوب قضاها لكن حاجة يعني ان ذلك الدخول قضا حاجة وهي ارادة ان يكون دخولهم من ابواب متفرقة
شفقة عليهم اوى اليه ضمه اليه العير الرفقة صواع الملك يعني السقاية وهو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به
الاعاجم خلصوا نجيا انفردوا متناجين تفتؤ لا تزال حرضا الدنف الهالك من شدة الوجع بذهاب الهم لا تثريب
لا تعيير فصلت خرجت تفندون تسفهون وتجهلوني مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عقوبة فاشية مجللة تغشاهم
هذه سبيلي سنتي ومنهاجي ودعوتي حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا قالت عائشة كذبوا بالتشديد
وليست بالتخفيف لم يكن الرسل تظن ذلك بربها ولكن اتباع الرسل طال عليهم البلاء حتى ظننت الرسل انهم قد كذبوهم وقال
ابن عباس بالتخفيف هو كقوله حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه | سورة الرعد | بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلعم الرعد ملك من الملئكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق السحاب حيث شاء الله وجعل فيها
رواسي اوتادها جبال قطع متجاورات متدانيات صنوان مجتمع ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال رسول الله
صلعم الدقل والفارسي والحلو والحامض المثلات العقوبات وقيل الامثال والاشباه وقيل ما اصاب القرون الماضية من العذاب

هادٍ نبي وداع الى الله وما تغيض الارحام تنقصه من مدة الحمل عالم الغيب والشهادة السر والعلانية وسارب بالنهار والسارب الظاهر المار على طريق معقبات الملائكة يحفظونه من امر الله باذنه من وال يلي امرهم وينشئ يخلق شديد المحال القوة وقيل شديد المكر والعداوة وقيل شديد العقوبة بقدرها على طاقتها وبمقدار ما يملاء بها زبدا يعلو الماء رابيا عاليا من ربى يربو فاما الزبد فيذهب جفاء وهو ما رمى به الوادي يقال اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم يسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش ويدرؤن يدفعون الا متاع قليل فاهب يتمتع به ثم يفنى طوبى فرح وقرة عين افلم ييأس افلم يعلم متاب توبتي قارعة داهية فامليت امهلت لهم من الملي من واق مانع حاجز يمحو الله ما يشاء ويثبت يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر ويثبت ما يشاء ننقصها بموت علمائها وفقهائها وقيل بالفتوح على المسلمين لا معقب لا مغير ٭٭٭

سورة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا واذ تاذن ربكم اعلمكم لمن خاف مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه امامه فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به وقيل عضوا عليها اصابعهم صديد قيح ودم ولا يكاد يسيغه ولا يجيزه في الحلق الا بعد ابطائه في يوم عاصف شديد هبوب الريح لكم تبعا واحدها تابع مغنون دافعون بمصرخكم بمغيثكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ اجتثت استوصلت وانتزعت دار البوار الهلاك سئل علي عن الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال منافقوا قريش ولا خلال مخالة وقد قرأته مصدره خالة خلالا دائبين مقيمين على طاعة الله مهطعين ناظرين وقيل مقبلين مذعنين خاشعين وقيل مسرعين الى الداعي مقنعي رؤسهم رافعي رؤسهم الى السماء هواء خالية مقرنين موصولين بشياطينهم في الاصفاد الوثاق والاصفاد سلاسل الحديد والاغلال سرابيلهم قمصهم من قطران النحاس المذاب.

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

يلههم الامل يشغلهم كتاب معلوم اجل يستهون اليه سكرت ابصارنا اي سدت وغشيت بروجا منازل للشمس والقمر معايش من الثمار والحبوب لواقح حوامل لانها تحمل الماء والتراب والسحاب من صلصال طين خلط برمل فصلصل الفخار ويقال منتن من حمأ طين اسود وقيل هو الطين المتغير حماة جماعة حماة مسنون مصبوب وقيل متغير الرائحة هذا صراط علي مستقيم يرجع الى الله وعليه طريقه يعني هذا طريق مرجعه الي نصب اعياء وقيل عناء وجلون فرعون لا توجل لا تخف قوم منكرون انكرهم لوط واتبع ادبارهم على اثار بناتك واهلك لئلا يتخلف منهم احد لعمرك بعيشك وبحياتك سكرتهم في ضلالتهم يعمهون يتمادون الصيحة الهلكة مشرقين داخلين في وقت شروق الشمس للمتوسمين للناظرين

وقيل للمتفرسين المتثبتين في النظر حتى يعرفوا حقيقة سمة الشئ وَاِنَّهَا يعني مدينة قوم لوط لَبِسَبِيْلٍ مُّقِيْمٍ على طريق قوم تك الى الشام
وهو طريق لا يندرس ولا يخفي لَبِاِمَامٍ مُّبِيْنٍ كل ما ائتممت به واهتديت به يعني الطريق واضح الصَّفْحَ الْجَمِيْلَ اعراضا بغير فحش
اٰتَيْنٰكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِيْ وَالْقُرْاٰنَ الْعَظِيْمَ يعني الفاتحه وهي سبع آيات وتثنى في كل صلوة امتن الله على رسوله بهذه السورة كما
امتن عليه بجميع القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي سبع المثاني الْمُقْتَسِمِيْنَ الذين حلفوا ومنه لا اقسم
جَعَلُوا الْقُرْاٰنَ عِضِيْنَ هم اهل الكتب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وهو قول ابن عباس فَاصْدَعْ اظهر ما تؤمر واجهر بامرك

سورة النحل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَمْرُ اللّٰهِ عذاب الله بِالرُّوْحِ بالوحي دِفْءٌ الثياب وقيل ما استدفأت به من الاكسية والابنية جَمَالٌ زينة تُرِيْحُوْنَ تردونها
الى مراحها بالعشي حِيْنَ تَسْرَحُوْنَ تخرجونها الى المرعى بالغداة اِلَّا بِشِقِّ الْاَنْفُسِ يعني المشقة قَصْدُ السَّبِيْلِ البيان وقيل الاسلام
والطريق المستقيم الذي يؤدي الى رضاء الله تعالى وَمِنْهَا جَآئِرٌ عادل مائل الاهواء المختلفة تُسِيْمُوْنَ ترعون مواشيكم مَوَاخِرَ اسمك
مواخر شواق الماء اَنْ تَمِيْدَ بِكُمْ اي تتحرك بكم وتكفأ وَعَلٰمٰتٍ يعني الجبال وهن علامات للطرق بالنهار اَوْ يَاْخُذَهُمْ
فِيْ تَقَلُّبِهِمْ اختلافهم للسفر والتجارة فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِيْنَ بممتنعين على الله عَلٰى تَخَوُّفٍ تنقص من اعمالهم يَتَفَيَّؤُا تميل وَلَهُ الدِّيْنُ
الطاعة وَاصِبًا دائما تَجْـَٔرُوْنَ ترفعون اصواتكم بالاستغاثة وَهُوَ كَظِيْمٌ مغموم يَدُسُّهٗ يخفيه مُّفْرَطُوْنَ منسيون ومتركون سَآئِغًا
جائزا في حلوقهم سَكَرًا وهو الخمر والسكر ما حرم الله من ثمرتها وَرِزْقًا حَسَنًا ما احل الله وهو الخل والزبيب والتمر وَاَوْحٰى رَبُّكَ
اِلَى النَّحْلِ الهمها وقذف في انفسها ذُلُلًا منقادة مسخرة وَحَفَدَةً يعني ولد الولد وقيل انها اصهار وهم الاعوان وَهُوَ كَلٌّ
ثقيل ووبال تَسْتَخِفُّوْنَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ يخف عليكم حملها في اسفاركم اَثَاثًا طنافس واكسية وبسط اَكْنَانًا يعني الغيران والاسراب
سَرَابِيْلَ قمصا تَقِيْكُمُ الْحَرَّ تمنعكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع تمنعكم شدة الطعن والضرب والرمي وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُوْنَ يطلب منهم ان يرجعوا الى ما يرضي الله الْفَحْشَآءِ الزنا يَعِظُكُمْ يوصيكم نَقَضَتْ غَزْلَهَا افسدت كانت خرقاء اذا ابرمت
غزلها نقضته مِنْۢ بَعْدِ قُوَّةٍ للغزل بامراره وفتله اَنْكَاثًا قطعا وخرقا دَخَلًاۢ بَيْنَكُمْ اي غشا وخديعة وكل شئ لم يصح فهو دخل
اَرْبٰى مِنْ اُمَّةٍ اكثر واعلى من قوم فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوْتِهَا تزل عن الايمان بعد المعرفة بالله يَنْفَدُ يفنى وينقطع بَاقٍ
دائم لا ينقطع فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ فاذا اردت ان تقرأ القران فاسأل الله ان يعيذك وهذا مقدم ومؤخر و
ذلك ان الاستعاذة قبل القراة ومعناها الاعتصام بالله رُوْحُ الْقُدُسِ جبرئيل لِسَانُ الَّذِيْ يُلْحِدُوْنَ اِلَيْهِ لغة الذي
يميلون القول اليه ويزعمون انه يعلمك اعجمي لا يفصح ولا يتكلم بالعربية قال الكفار انما يعلم محمدا عبد بن الحضرمي وهو
صاحب الكتاب فقال الله لسان الذي يلحدون اليه الخ مِنْۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوْا اي عذبوا اُمَّةً قَانِتًا معلم الخير مطيعا وَاٰتَيْنٰهُ فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً يعني الذكر والثناء الحسن في الناس

سوال

سُورَةِ بَنِي اِسْرَائِيلَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

سُبْحٰنَ الَّذِيْٓ براءة له من السوء اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ سيد محمد صلى الله عليه وسلم اشارة الى قصة المعراج اِنَّهٗ كَانَ عَبْدًا شَكُوْرًا عن
سلمان كان نوح عليه السلام اذا اطعم طعاما او لبس ثوبا حمد الله فسمي عبدا شكورا وَقَضَيْنَآ اِلٰى بَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ اوحينا اليهم واعلمناهم
وَلَتَعْلُنَّ لتبغن وَعْدُ اُوْلٰىهُمَا يعني اولى مرتي الفساد عِبَادًا لَّنَا يعني جالوت وقومه فَجَاسُوْا خِلٰلَ الدِّيَارِ فمشوا وترددوا وسط
منازلهم ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ رددنا الدولة لكم عليهم بقتل جالوت اَكْثَرَ نَفِيْرًا اكثر عددا من عدوكم لِيُتَبِّرُوْا ليبيدوا ويدمروا
ويخربوا ما غلبوا عليه حَصِيْرًا سجنا ومحبسا عَجُوْلًا يعجل بالدعاء في الشر عجلته بالدعاء في الخير مُبْصِرَةً مضيئة يبصر فيها فَصَّلْنٰهُ بيناه
اَمَرْنَا مُتْرَفِيْهَا امرناهم على لسان رسول بالطاعة وعني بالمترفين الجبارين والسلاطين وقيل سلطنا شرارها فَحَقَّ وجب
الْقَوْلُ العذاب فَدَمَّرْنٰهَا اهلكناها الْعَاجِلَةَ الدنيا وَسَعٰى لَهَا سَعْيَهَا عمل لنيل رضى الله مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ يعني الدنيا
وهي مقسومة بين البر والفاجر مَحْظُوْرًا ممنوعا في الدنيا من المؤمنين والكافرين وَقَضٰى امر وَلَا تَقُلْ لَّهُمَآ اُفٍّ يعني رديا
من الكلام ولا تستثقل شيئا من امرهما وَاخْفِضْ الن جانبك لِلْاَوَّابِيْنَ للراجعين عن معاصي الله وَلَا تُبَذِّرْ لا تنفق في
الباطل ابْتِغَآءَ رَحْمَةٍ انتظار رزق مَّيْسُوْرًا لينا سهلا مَلُوْمًا تلوم نفسك وتلام مَّحْسُوْرًا ليس عندك شيء حسرت الرجل بالمسئلة
اذا افنيت جميع ما عنده خَشْيَةَ اِمْلَاقٍ مخافة الفقر خِطْاً اثما لِوَلِيِّهٖ لوارثه وَاَحْسَنُ تَاْوِيْلًا عاقبة وَلَا تَقْفُ ولا تقل
في شيء بما لا تعلم مَرَحًا بالكبر والفخر لَنْ تَخْرِقَ الْاَرْضَ لن تثقبها اَفَاَصْفٰىكُمْ اي آثركم واخلص لكم صَرَّفْنَا وجهنا وبينا من كل
مثل يوجب الاعتبار به ليتفكر فيه حِجَابًا مَّسْتُوْرًا معناه ساترا وَاِذْ هُمْ نَجْوٰى مصدر من ناجيته فوصفهم بها والمعنى يتناجون
بالتكذيب والاستهزاء فَسَيُنْغِضُوْنَ اِلَيْكَ رُءُوْسَهُمْ يحركونها تكذيبا واستهزاء بهذا القول وقيل يهزؤن فَتَسْتَجِيْبُوْنَ بِحَمْدِهٖ حين
لا ينفعهم الحمد يَنْزَغُ يفسد وَلَا تَحْوِيْلًا من السقم والفقر الى الصحة والغنى اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ كان ناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن فتمسك هولاء بدينهم اَيُّهُمْ اَقْرَبُ هو اقرب الى رحمة الله وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِيْٓ اَرَيْنٰكَ قال ابن عباس
هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُوْنَةَ وهي الزقوم لَاَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهٗ
لاستاصلنهم بالاغواء ولاستولين عليهم جَزَآءً مَّوْفُوْرًا وافرا وَاسْتَفْزِزْ ازعج واستخفه بِصَوْتِكَ وهو الغناء والمزامير
وَاَجْلِبْ عَلَيْهِمْ وصح بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ بالفرسان والماشي على رجليه يُزْجِيْ يجري ويسير حَاصِبًا الريح العاصف
قَاصِفًا مِّنَ الرِّيْحِ ريحا شديدة تقصف الفلك وتكسره تَبِيْعًا ثائرا وناصرا فَتِيْلًا هو القشرة التي تكون في شق النواة وَاَضَلُّ
سَبِيْلًا المحجة لَيَفْتِنُوْنَكَ ليستزلونك ضِعْفَ الْحَيٰوةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ عذاب الدنيا وعذاب الآخرة لَيَسْتَفِزُّوْنَكَ ليزعجونك وَاِذًا لَّا
يَلْبَثُوْنَ خِلٰفَكَ لم يلبثوا حتى يستاصلوا خلفك لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ من وقت زوالها الى غَسَقِ الَّيْلِ اقبال ظلامه وَقُرْاٰنَ الْفَجْرِ صلوة الفجر مَشْهُوْدًا
تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار نَافِلَةً زيادة مَقَامًا مَّحْمُوْدًا يقيمك ربك مقاما محمودا وهو مقام الشفاعة يوم القيمة وَزَهَقَ الْبَاطِلُ الشرك زَهُوْقًا زائلا

يزهق يهلك وقيل ذاهباً يؤساً قنوطاً يئس من رحمة الله على شاكلته على مذهبه وطريقه وقيل ناحيته قل الروح من امر ربي اى من
علم ربي قالت اليهود يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فنزلت الروح من امر ربي كسفاً قطعاً قبيلاً عياناً خبت طفئت ورفاتاً
غباراً قتوراً مقتراً بخيلاً مثبوراً ملعوناً وقيل محبوساً من الخير فرقناه فصلناه يخرون للاذقان للوجوه ولا تجهر بصلوتك ولا
تخافت بها اطلب بين الجهر والاعلان وبين التخافة والخفض طريقاً لا جهراً شديداً ولا خفضاً لا تسمع اذنيك كان الرسول صلى الله عليه
سلم اذا رفع صوته بالقرآن سبه المشركون ومن انزله ومن جاء به فانزل الله ولا تجهر الخ ولي من الذل لم يحالف احداً

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

عوجاً ملتبساً واختلافاً قيماً سداً باخع مهلك اسفاً ندماً الكهف الفتح فى الجبل الرقيم الكتاب وقيل اللوح من رصاص
كتب عاملهم اسمائهم ثم طرحه فى خزانته فضربنا على اذانهم فضرب الله على آذانهم فناموا ثم بعثناهم احييناهم
امداً غاية ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبراً شططاً افراطاً مرفقاً كل ما رفقت به تزاور تميل تقرضهم تذرهم فجوة متسع
بالوصيد بالفناء ازكى اكثر ولا تعد عيناك عنهم لا تعداهم الى غيرهم فرطاً ندماً سرادقها مثل السرادق وهو الحجرة
التى تطيف بالفساطيط كالمهل عكر الزيت ولم تظلم لم تنقص وكان له ثمر ذهب وفضة يحاوره يحاوره من المحاورة لكنا
هو الله ربي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين فى الاخرى حسباناً من السماء ناراً زلقاً لا يثبت
فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولى عقباً عاقبة وهى الآخرة الباقيات الصالحات ذكر الله موبقاً مهلكاً قبلاً وقبلاً
وقبلاً استيناقاً وقيل مقابلة ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق موئلاً ملجاً حقباً دهراً طويلاً سرباً مذهباً بسرب يسلك
قصصاً رجاً يقصان اثارهما الذى آتيناه من لدنا علماً خضر فخشينا ان يرهقهما طغياناً وكفراً ان يحملهما حبه
على ان يتابعاه على دينه واقرب رحماً من الرحم وهى اشد مبالغة من الرحمة كان تحته كنز لهما ذهب وفضة من كل
شئ سبباً علماً عين حمئة حارة الصدفين الجبلين فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه جعله دكاء الرابية يقال له
زلزلة لا يستطيعون سمعاً لا يعقلون يحسبون انهم يحسنون صنعاً قال على رضى الله عنه منهم الحرورية قال سعد لا ولكنهم اصحاب
الصوامع والحرورية قوم زاغوا فازاغ الله قلوبهم قال ابي ولكن الخوارج هم الفاسقون الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه

سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لم نجعل له من قبل سمياً مثلاً سوياً من غير خرس وحناناً من لدنا رحمة من عندنا بشراً سوياً هو عيسى عليه السلام
جباراً شقياً عصياً قالت اليهود لستم تقرؤن يا اخت هارون وقد كان بين موسى وعيسى ما كان فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم فاجاءها المخاض الجاها وجع الولادة سرياً النهر الصغير رطباً جنياً طرياً

انتبذت اعتزلت شیئاً فریّاً عظیماً اَسْمِعْ بِہِمْ وَاَبْصِرْ الکفار یومئذ اسمع شئی وابصرہ وَاَنْذِرْہُمْ یَوْمَ الْحَسْرَۃِ اذا نودی یا اہل
الجنۃ خلود ولا موت ویا اہل النار خلود ولا موت لَاَرْجُمَنَّكَ لاشتمنک لِسَانَ صِدْقٍ عَلِیًّا الثناء الحسن وَاہْجُرْنِیْ
واجتنبنی حَفِیًّا لطیفاً وَبُکِیًّا جماعۃ باک غَیًّا خسراناً لَایَسْمَعُوْنَ فِیْہَا لَغْوًا باطلاً قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
لجبرئیل ما یمنعک ان تزورنا اکثر مما تزورنا فنزلت وَمَا نَتَنَزَّلُ اِلَّا بِاَمْرِ رَبِّكَ ۚ وَمَا کَانَ رَبُّكَ نَسِیًّا الحقیر
ہَلْ تَعْلَمُ لَہٗ سَمِیًّا لم یسم احد الرحمٰن غیرہ عِتِیًّا عصیاناً صِلِیًّا صلی یصلی یعنی دخولاً واحتراقاً وَاِنْ مِّنْکُمْ اِلَّا وَارِدُہَا
یردونہا ثم یصدرون باعمالہم حَتْمًا مَّقْضِیًّا الحتم الواجب اَحْسَنُ نَدِیًّا النادی المجلس اَثَاثًا مالاً وَرِئْیًا منظراً وقیل الرّی
الشراب قال خباب جئت العاص بن وائل القاضی اتقاضی عنده فقال لا اعطیک حتی تکفر بمحمد فقلت لا حتی تموت ثم تبعث
قال وانی لمیت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لی ہنالک مالاً وولداً فنزلت اَفَرَاَیْتَ الَّذِیْ کَفَرَ بِاٰیٰتِنَا اٰوًّا تولّاً عظیما
تَؤُزُّہُمْ اَزًّا تغویہم اغواء وقیل تزعجہم ازعاجاً نَعُدُّ لَہُمْ عَدًّا نعد انفاسہم التی یتنفسون فی الدنیا وِرْدًا عطاشا
عَہْدًا شہادۃ ان لا الہ الا اللہ ہَدًّا ہدیاً لُدًّا اعوجاجاً رِکْزًا صوتاً وقیل حساً

سورۃ طٰہٰ

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ المبارک واسمہ طُوًی اَکَادُ اُخْفِیْہَا لا اظہر علیہا احداً غیری سِیْرَتَہَا حالتہا وَاحْلُلْ عُقْدَۃً
مِنْ لِّسَانِیْ کل ما لم ینطق بحرف اوفیہ تمتمۃ او فافاۃ نہی عقدۃ اَزْرِیْ ظہری اَنْ یَّفْرُطَ ان یعجل یَّطْغٰی یعتدی فَاَوْجَسَ اضمر
خوفاً وَفَتَنَّاكَ اختبرناک اختباراً وَلَا تَنِیَا ولا تضعفا اَعْطٰی کُلَّ شَیْءٍ خَلْقَہٗ خلق لکل شئی روحہ ثُمَّ ہَدٰی ہداہ
لمنکحہ ومطعمہ ومشربہ ومسکنہ لَا یَضِلُّ لا یخطی فِیْ جُذُوْعِ علی جذوع النُّہٰی التقی تَارَۃً حاجۃ فَیُسْحِتَکُمْ فیہلککم السَّلْوٰی
طائر یشبہ بالسمانی وَلَا تَطْغَوْا لا تظلموا فَقَدْ ہَوٰی شقی بِمَلْکِنَا بامرنا ظَلْتَ اقمت لَنَنْسِفَنَّہٗ فِی الْیَمِّ لنذرینہ
فی البحر سآء بئس یَتَخَافَتُوْنَ یتشاورون قَاعًا مستویاً وقیل الاملس وقیل یعلوہ الماء صَفْصَفًا الصفصف لا نبات فیہ
وقیل المستوی من الارض عِوَجًا وادیاً اَمْتًا رابیۃ مَکَانًا سُوًی منصف بینہم یَبَسًا یابساً عَلٰی قَدَرٍ موعد خَطْبُكَ
بالک مِسَاسَ مصدر ماسّہ مساساً مَعِیْشَۃً ضَنْکًا الضنک الشدید وقیل الشقاء قال رسول اللہ صلعم عذاب القبر خَشَعَتِ
الْاَصْوَاتُ سکنت ہَمْسًا الصوت الخفی وقیل حس الاقدام والوطی الخفی والکلام الخفی وَعَنَتِ الْوُجُوْہُ ذلت وَلَا یَخَافُ ظُلْمًا ان
یظلم فیزاد فی سیئاتہ مِنْ زِیْنَۃِ الْقَوْمِ الحلی الذی استعار وامن آل فرعون فَقَذَفْنٰہَا القیتہا اَلْقَی السَّامِرِیُّ صنع المثلٰی
تانیث الامثل القول بدینکم اَمْثَلُہُمْ طَرِیْقَۃً اعدلہم ہَضْمًا لا یظلم فیہضم من حسناتہ خُوَارٌ صیاح حَشَرْتَنِیْ اَعْمٰی عن
حجتی وَقَدْ کُنْتُ بَصِیْرًا فی الدنیا لَا تَظْمَؤُا لا تعطش وَلَا تَضْحٰی لا یصیبک حر

سورۃ الانبیاء

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

اَحَسُّوْا توقعوا من احسست خٰمِدِیْنَ میتین لَعَلَّکُمْ تُسْئَلُوْنَ تفہمون الویل وادٍ فی جہنم لَا یَسْتَحْسِرُوْنَ لا یعیون ارتضٰی

رضی فی فلک دوران یسبحون یجرون وقیل یدورون لا یصحبون لا یجاورون ننقصها من اطرافها ننقص اهلها وبرکتها التماثیل
الاصنام جذاذا حطاما نکسوا ردوا نفشت النفش الرعی باللیل صنعة لبوس لکم الدروع ان لن نقدر علیه لن ناخذه
بالعذاب الذی اصابه امتکم امة واحدة دینکم دین واحد وتقطعوا امرهم اختلفوا حدب شرف ینسلون یقبلون
حصب شجر وقیل حطب لما نزلت انکم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال المشرکون الملٰئکة وعیسی وعزیر
یعبدون من دون الله فنزلت ان الذین سبقت لهم منا الحسنی حسیسها الحسیس والحس واحد هو من الصوت الخفی السجل
الصحیفة کطی السجل للکتب کطی الصحیفة علی الکتب قال رسول الله صلعم یا ایها الناس انکم محشورون الی الله عراة غرلا ثم قرا

کما بدانا اول خلق نعیده اذنٰکم اعلمنٰکم	سورة الحج	بسم الله الرحمن الرحیم

ان زلزلة الساعة شیء عظیم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ذلک یوم یقول الله لآدم ابعث بعث النار
تسعمائة وتسعة وتسعین فی النار وواحدا فی الجنة تذهل تشغل بهیج حسن ثانی عطفه مستکبرا فی نفسه یصهر یذاب
من یعبد الله علی حرف شک وقیل یقدم الرجل المدینة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خیله قال هذا دین صالح
وان لم تلد امراته ولم تنتج خیله قال هذا دین سوء هذان خصمان اختصموا فی ربهم نزلت فی الذین بارزوا یوم بدر حمزة
وعلی وعبیدة وعتبة وشیبة والولید فلیمدد بسبب الی السماء بحبل الی سقف البیت وهدوا الی الطیب الموا
الی القران وهدوا الی صراط الحمید الاسلام من کل فج عمیق طریق بعید البائس الفقیر الذی لا یجد شیئا من
شدة الحال تفثهم وضع احرامهم من حلق الراس ولبس الثیاب وقص الاظفار ونحو ذلک بالبیت العتیق قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم انما سمی البیت العتیق لانه لم یظهر علیه جبار منسکا عیدا المخبتین المطمئنین القانع المتعفف والذی
یقنع بما اعطی المعتر السائل اذن للذین یقاتلون هی اول آیة نزلت فی القتال وقصر مشید بالجص والآجر اذا تمنی القی
الشیطان فی امنیته اذا احدث القی الشیطان فی حدیثه فیبطل الله ما یلقی الشیطان ویحکم الله آیاته یسطون یفرطون من السطو

سورة المومنون

بسم الله الرحمن الرحیم

افلح المومنون فازوا وسعدوا خاشعون ساکنون خائفون من سلالة النطفة سبع طرائق سموات تنبت
بالدهن هو الزیت واترفناهم وسعناهم هیهات هیهات بعد غثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ینتفع به
ربوة المکان المرتفع قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الفردوس ربوة الجنة واوسطها وافضلها تترا بعضها بعضا ذات
قرار خصب ومعین ماء ظاهر امتکم دینکم وقلوبهم وجلة خائفین سالت عائشة النبی صلی الله علیه وسلم عن هذه
الآیة والذین یؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذین یشربون الخمر ویسرقون قال یا بنت الصدیق ولکنهم الذین یصومون
ویصلون ویتصدقون وهم یخافون ان لا یقبل منهم اولئک الذین یسارعون فی الخیرات وهم لها سابقون

سبقت لهم السعادة يجأرون يستغيثون سامرا تهجرون حول البيت وتقولون هجرا تنكصون تستدبرون عن الصراط لناكبون
عن الحق عادلون تسحرون تكذبون جاء رجل ابن عباس فقال يا ابا عباس ان في نفسي من القران شيئا اسمع الله يقول وكان الله على
كل شئ قديرا كان هذا امر قد كان وقال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في آية اخرى واقبل بعضهم على
بعض يتساءلون قال ابن عباس اما قوله وكان الله على كل شئ قديرا فانه لم يزل ولا يزال اما قوله فلا يتساءلون ففي النفخة
الاولى واما قوله يتساءلون فاذا دخلوا الجنة كالحون عابسون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها كالحون تشويه النار
فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

انزلناها بينا وفرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة قال مرثد يا رسول الله انكح عناقا وكانت من البغايا بمكة فنزلت
الزاني لا ينكح الا زانية يرمون المحصنات الحرائر والذين يرمون ازواجهم نزلت في هلال بن امية قذف
امرأته الى النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء وقيل في عويمر ان الذين جاءوا بالافك نزلت في قصة عائشة رضي الله
عنها اذ تلقونه تقولونه يرويه بعضكم عن بعض ما زكى ما اهتدى ولا ياتل لا يقسم دينهم حسابهم تستانسوا تستاذنوا
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن لا يبدين خلاخيلها ومعضديها ونحرها وشعرها الا لزوجها وقال ابن مسعود لا خلخال ولا
قرط ولا قلادة الا ما ظهر منها قال الثياب غير اولي الاربة المعقل الذي لا يشتهي النساء او الطفل الذين
لم يظهروا لم يدروا ما بهم من الصغر ان علمتم فيهم خيرا ان علمتم لهم حيلة فتياتكم اماءكم البغاء الزنا نور السموات
والارض هادي اهل السموات والارض مثل نوره هداه في قلب المؤمن كمشكوة موضع فتيلة وقيل الكوة في بيوت
المساجد اذن ترفع ان تكرم ويذكر فيها اسمه يتلى فيها كتابه يسبح يصلي بالغدو صلوة الغداة والاصال صلوة العصر
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال ابن عباس كانوا اتجر الناس وابيعه ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم و
لا بيعهم عن ذكر الله بقيعة ارض مستوية سنا ضوء من خلاله من بين اضعاف السحاب مذعنين مطيعين تحية السلام

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك تفاعل من البركة تملى تقرأ ثبورا ويلا ثبورا هلكى وعتوا طغوا هباء منثورا ما يسفي به الريح الذين يحشرون
على وجوههم قيل يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر
على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة الرس المعدن مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا
طلوع الشمس قبضا يسيرا سريعا جعل الليل والنهار خلفة من فاته شئ من الليل ان يعمله ادركه بالنهار او من النهار ادركه بالليل
وعباد الرحمن المومنون هونا بالطاعة والعفاف والتواضع غراما ملازما شديدا كلزوم الغريم وقيل هلاكا ولا تقتلوا النفس

الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل
اِلَّا مَن تَابَ وَامَنَ الاية اَثَامًا العقوبة هَبْ لَنَا مِنْ اَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ اَعْيُنٍ في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن
من ان يرى حبيبه في طاعة الله لا يَعْبَأُ لا يعتد به يقال ما عبأت به شيئا لِزَامًا هلكة سورة الشعراء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

كَالطَّوْدِ كالجبل اَزْلَفْنَا جمعنا لَشِرْذِمَةٌ طائفة قليلة فَكُبْكِبُوْا جمعوا رِيْعٍ شرف مَصَانِعَ كل بناء فهو مصنعة لَعَلَّكُمْ
كانكم تَخْلُدُوْنَ خُلُقُ الْاَوَّلِيْنَ دين الاولين فَارِهِيْنَ حاذقين وقيل مرحين تَعْثَوْا اشد الفساد وَتَنْحِتُوْنَ تبنون هَضِيْمٌ
منضم بعضه الى بعض وقيل تتفتت اذا مس مُسَحَّرِيْنَ مسحورين الْاَيْكَةِ الغيضة وقيل هي شجرة الْجِبِلَّةَ الخلق يَوْمِ الظُّلَّةِ اظلال
العذاب وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ الن جانبك فِيْ كُلِّ وَادٍ يَّهِيْمُوْنَ في كل لغو يخوضون سورة النمل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بُوْرِكَ قدس بِشِهَابٍ قَبَسٍ شعلة من نار يقتبسون منه اَوْزِعْنِيْ اجعلني يُخْرِجُ الْخَبْءَ يعلم كل خفية في السماء والارض
لَا قِبَلَ لَهُمْ لا طاقة لهم الصَّرْحَ كل بلاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح عَرْشٌ عَظِيْمٌ سرير كريم يَاْتُوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ
طائعين نَكِّرُوْا غيروا طَائِرُكُمْ مصائبكم اِدّٰرَكَ عِلْمُهُمْ غاب علمهم رَدِفَ قرب يُوْزَعُوْنَ يحبسون وقيل يدفعون وقيل يحبس اولهم
على آخرهم حتى تتام الطير دَاخِرِيْنَ صاغرين جَامِدَةً قائمة اَتْقَنَ اَحْكَمَ سورة القصص بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
قُصِّيْهِ اتبعي اثره عَنْ جُنُبٍ بعد يَاْتَمِرُوْنَ يتشاورون النَّسْتُ البرت جَذْوَةٍ قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب وقيل
شهاب رِدْاً معينا سَنَشُدُّ عَضُدَكَ سنعينك العضد المعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك
بها يوم القيمة قال لولا ان تعيرني قريش انما حمل عليه الجزع لاقررت بها عينيك فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت
فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْاَنْبَاءُ الحجج سَرْمَدًا دائما لَتَنُوْءُ تثقل لَرَادُّكَ اِلٰى مَعَادٍ الى مكة كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهٗ الا ملكه ويقال الا ما اريد

تَخْلُقُوْنَ افكا تصنعون كذبا اَثْقَالًا	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ	سورة العنكبوت	به وجه الله

اوزارا قالت ام سعد لسعد اليس قد امر الله بالبر والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت او تكفر فنزلت وَوَصَّيْنَا
الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَاِنْ جَاهَدَاكَ عَلٰى اَنْ تُشْرِكَ بِيْ الخ: وَتَاْتُوْنَ فِيْ نَادِيْكُمُ الْمُنْكَرَ كانوا يحذفون اهل الارض

كانت فارس يوم نزلت	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ	سورة الروم	ويسخرون منهم

هذه الاية الٓمّٓ غُلِبَتِ الرُّوْمُ قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم وكانت قريش تحب ظهور فارس فانزل الله
هذه الاية فظهرت الروم على فارس في السنة السابعة اَدْنَى الْاَرْضِ طرف الشام اَهْوَنُ ايسر يَصَّدَّعُوْنَ يتفرقون
فَلَا يَرْبُوْا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها يُحْبَرُوْنَ ينعمون يَمْهَدُوْنَ يسوون المضاجع الْوَدْقَ المطر السُّوْءٰى
اي الاساءة لَا تَبْدِيْلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ لدين الله الْفِطْرَةَ الاسلام

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ لاتتكبر فتحقر عباد الله تعرض عنهم بوجهك اذا كلموك التصعر الاعراض بالوجه الْغَرُوْرُ الشيطان

خَتَّارٍ غدار | سورة الٓمٓ السجدة | بسم الله الرحمن الرحيم تَتَجَافٰى جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ

نزلت فى انتظار الصلوة نَسِيْنَاكُمْ تركناكم الْعَذَابِ الْاَدْنٰى مصائب الدنيا واسقامها وبلاياها مَّهِيْنٍ ضعيف نطفة الرجل

الْجُرُزِ التى لاتمطر الامطر الايغنى عنها شيئا اَوَلَمْ يَهْدِ اولم يبين سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم

كان الناس يدعون زيد بن حارثة زيد بن محمد حتى نزل القران اُدْعُوْهُمْ لِاٰبَائِهِمْ قام نبي الله صلعم فخطر خطرة فقال المنافقون

الاترون له قلبان قلب معهم وقلب معكم فانزل الله تعالى مَا جَعَلَ اللّٰهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهٖ قَضٰى نَحْبَهٗ اجله الذى قدر

له قال رسول الله صلعم طلحة ممن قضى نحبه صَيَاصِيْهِمْ قصورهم سَلَقُوْكُمْ استقبلوكم بِاَلْسِنَةٍ حِدَادٍ الطعن باللسان فَيَطْمَعَ الَّذِيْ

فِيْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ الفجور والزنا قالت امرأة ما ارى كل شئ الا للرجال وما ارى النساء يذكرن لشئ فنزلت اِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ

وَتُخْفِيْ فِيْ نَفْسِكَ نزلت فى شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة يُصَلُّوْنَ يبركون تُرْجِيْ تؤخر بنى رسول الله صلعم بزينب دعا

قوما الى الطعام فلما اكلوا وخرجوا بقى رجلان يتحدثان فانزل الله تعالى يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتَ النَّبِيِّ الاية

لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ لنسلطنك عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا لا يرى من جلده شئ فقالوا ما يتستر الامن

عيب وانه خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر واغتسل وان الحجر عدى بثوبه فطلب موسى الحجر يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى

ملاء من بنى اسرائيل فرأوه عريانا احسن الناس خلقا فذلك قوله فَبَرَّاَهُ اللّٰهُ مِمَّا قَالُوْا سَدِيْدًا قولا عدلا حقا

الْاَمَانَةَ الفرائض جَهُوْلًا غترا بامر الله

سورة السبا | بسم الله الرحمن الرحيم | قال رسول الله صلعم

هو رجل له عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم اربعة مِنْسَاَتَهٗ عصاه سَيْلَ الْعَرِمِ الشديد خمط الاراك هَلْ

نُجٰزِيْٓ نعاقب اُكُلٍ اَثْلٍ الطرفاء اَوِّبِيْ مَعَهٗ سبحي وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ المسامير والحلق وَاَسَلْنَا لَهٗ عَيْنَ الْقِطْرِ اذبنا له الحديد وقيل

الصفر مَحَارِيْبَ بنيان مادون القصور وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ كحياض الابل جوابى الحياض الواسعة فُزِّعَ جلى الْفَتَّاحُ القاضى

مُعٰجِزِيْنَ مسابقين وقيل مغالبين بِفَاتِنِيْنَ مضلين سَبَقُوْنَا فاتونا لَا يُعْجِزُوْنَ لا يفوتون مِعْشَارَ عشر اَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ

بطاعة الله وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُوْنَ من مال وولد وزهرة بِاَشْيَاعِهِمْ بامثالهم فَلَا فَوْتَ فلا نجاة اَنّٰى لَهُمُ التَّنَاوُشُ فكيف لهم

بالرد اى من الاخرة الى الدنيا | سورة الملٰئكة | بسم الله الرحمن الرحيم

الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ذكر الله وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ اداء الفرائض قِطْمِيْرٍ الجلد الذى يكون على ظهر النواة لُغُوْبٌ اعياء جُدَدٌ

الطرائق الْحَرُوْرُ بالنهار وقيل الحرور بالليل السموم بالنهار مع الشمس مُثْقَلَةٌ مثقلة غَرَابِيْبُ سُوْدٌ شديد السواد ثُمَّ اَوْرَثْنَا الْكِتٰبَ

الذين اصطفينا قال رسول الله صلعم كلهم في الجنة | سورة يس | بسم الله الرحمن الرحيم

كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم مقمحون
المقمح الشامخ بانفه المنكس راسه طائركم معكم مصائبكم احصيناه حفظناه فعززنا شددنا يا حسرة ويل كان اي حسرة عليهم استهزائهم بالرسل
كالعرجون القديم اصل العذق العتيق المشحون المملي ان تدرك القمر لا يستضيئ احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي ذلك لهما ولا الليل
سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ منه النهار نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله ما يركبون من
الانعام جند محضرون عند الحساب الاجداث القبور ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

واصب دائم لازب لمزق لازم يستسخرون يسخرون فاهدوهم وجهوهم وقفوهم احبسوهم انهم مسئولون
محاسبون ما لكم لا تناصرون تمانعون مستسلمون مسخرون غول صداع وقيل لا نتن ولا كراهة كخمر الدنيا بيض مكنون
اللؤلؤ مكنون سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم الفوا وجدوا وجعلنا ذريته هم الباقين
قال رسول الله صلعم حام وسام ويافث وتركنا عليه في الآخرين لسان صدق للانبياء كلهم وان من شيعته
اهل دينه يزفون النسلان في المشي بلغ معه السعي العمل وتله صرعه في الغابرين في الباقين الفلك المشحون السفينة
الموقرة المملية وهو مليم المسيئ المذنب فنبذناه بالعراء الفيفاء بالساحل وقيل وجه الارض من يقطين من

غير ذات اصل الدباء ونحوه بفاتنين بمضلين وانا لنحن الصافون الملائكة | سورة ص | بسم الله الرحمن الرحيم

في عزة معازين الملة الآخرة وهي ملة قريش ولات حين مناص ليس حين فرار عجاب عجيب الاختلاق
الكذب والتخرص فليرتقوا في الاسباب السماء وقيل طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم
يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع وترداد قطنا العذاب وقيل الجزاء وقيل القط الصحيفة
ولا تشطط لا تسرف وعزني غلبني الخلطاء الشركاء الصافنات صفن الفرس يرفع احدى رجليه حتى تكون على
طرف الحافر الجياد السراع فطفق مسحا جعل يمسح اعراف الخيل وعراقيبها جسدا شيطانا رخاء طيبة مطيعة له
حيث اصاب حيث اراد الاصفاد الوثاق فامنن اعط اركض اضرب يركضون يعدون ضغثا حزمة اولي الايدي
القوة والابصار الفقه في الدين وقيل البصر في امر الله قاصرات الطرف عن غير ازواجهن اتراب مستويات وقيل
امثال غساق الزمهرير من شكله ازواج الوان من العذاب اتخذناهم سخريا احطنا بهم سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

يكور يحمل زلفى مصدر قربى كتابا متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق يتقي بوجهه
يجر على وجهه في النار غير ذي عوج ليس متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف رجلا سلما خالصا

يقال سالۃ صالح وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ القرآن وَصَدَّقَ بِهِ المومن يجئ يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني بما فيه وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ
مِن دُونِهِ الاوثان اشْمَأَزَّتْ نفرت ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ اعطيناه ان ناسا من اهل الشرك قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا
عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ المخوفين لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً رجعة الْمُحْسِنِينَ المهتدين
بِمَفَازَتِهِمْ من الفوز وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض ويطوى السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وَنُفِخَ فِي الصُّورِ قال اعرابي يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفخ فيه حَافِّينَ مطيفين

بجانبه بجوانبه سورة المؤمن	بسم الله الرحمن الرحيم

ذِي الطَّوْلِ السعة والغنا وبيس تنتصل دَأْبِ حال تَبَابٍ خسران ادْعُونِي وحدونى قال رسول الله صلعم
الدعاء هو العبادة دَاخِرِينَ خاشعين النَّجَاةِ الايمان لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يعنى الوثن يُسْجَرُونَ توقد بهم النار تَمْرَحُونَ

تبطرون سورة حم السجدة	بسم الله الرحمن الرحيم

فُصِّلَتْ بينت غَيْرُ مَمْنُونٍ محسوب وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا ارزاقها ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا اعطيا قَالَتَا أَتَيْنَا
طَائِعِينَ اعطينا فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ما امر به نَّحِسَاتٍ مشائيم فَهَدَيْنَاهُمْ بينا لهم اختصم عند البيت ثلثة نفر
قال احدهم اترون الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان سمع اذا جهرنا فهو يسمع
ان اخفينا فانزل الله تعالے وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ
وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ الاية وَالْغَوْا فِيهِ عيبوه قرأ رسول الله صلعم إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا قال قد قال الناس
ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فقد استقام ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة لَا يَسْأَمُونَ
لا يفترون وَلِيٌّ حَمِيمٌ القريب اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ يعنى الوعيد مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ حائص عنه اى حاد عنه مِرْيَةٍ امتراء

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ نسل بعد نسل لَا حُجَّةَ لا خصومة شَرَعُوا ابتدعوا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ قال سعيد بن جبير قربى
آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني
وبينكم من القرابة فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصيب عبدا نكبة فما فوقها الا بذنب وما
يعفوا الله اكثر فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ يتحركن فلا يجرين فى البحر يُوبِقْهُنَّ يهلكهن مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ذليل عَقِيمًا التى
لا تلد أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا القرآن

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا القرآن	سورة الزخرف	بسم الله الرحمن الرحيم

أُمِّ الْكِتَابِ اصل الكتاب مَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ عقوبة الاولين مُقْرِنِينَ مطيقين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له

وَجَعَلُوا لَهٗ مِنْ عِبَادِهٖ جُزْءًا ءاعدلاً كَظِيْمٌ ممتلئ غما اَوَمَنْ يُّنَشَّؤُا فِي الْحِلْيَةِ يعني الجواري لَوْ شَآءَ الرَّحْمٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
يعنون الاوثان عَلٰٓى اُمَّةٍ على امام مَعَارِجَ الدرج وَزُخْرُفًا الذهب وَمَنْ يَّعْشُ يعمى وَاِنَّهٗ لَذِكْرٌ لَّكَ شرف
اٰسَفُوْنَا اسخطونا يَصِدُّوْنَ يضجون مَلٰٓئِكَةً يَّخْلُفُوْنَ يخلف بعضهم بعضا تُحْبَرُوْنَ تكرمون وَاَكْوَابٍ الاباريق التي
لا خراطيم لها فَاِنَّا مُبْرِمُوْنَ مجمعون وَقِيْلِهٖ يٰرَبِّ تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم

سورة الدخان

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

رَهْوًا ساكنا وقيل طريقا يابسا فَاعْتِلُوْهُ ادفعوه زَوَّجْنٰهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف
قَوْمُ تُبَّعٍ ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا فَارْتَقِبْ فانتظر قال ابن مسعود ان قريشا لما استعصوا على النبي صلعم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فاستسقى فسقوا فعادوا الى
حالهم حين جاءتهم الرفاهية فنزلت اِنَّكُمْ عَآئِدُوْنَ ثم انزل يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرٰى اِنَّا مُنْتَقِمُوْنَ يوم بدر

سورة الجاثية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلٰى عِلْمٍ في سابق علمه جَاثِيَةً مستوفزين على الركب نَسْتَنْسِخُ نكتب

سورة الاحقاف

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

فِيْمَآ اِنْ مَّكَّنّٰكُمْ فيما لم نمكن لكم اَثٰرَةٍ بقية من علم مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ ما كنت باول الرسل اَرَاَيْتُمْ اتعلمون
عَارِضًا السحاب قال ابن مسعود افتقدنا النبي صلعم ذات ليلة وهو بمكة فقلنا اغتيل استطير ما فعل به فبتنا بشر ليلة
بات بها قوم حتى اذا اصبحنا اذا نحن به يجيئ من قبل حراء فقال اتاني داعي الجن فاتيتهم فقرات عليهم سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اٰسِنٍ متغير اَوْزَارَهَا اثامها حتى لا يبقى الا مسلم مَوْلَى الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وليهم يَّسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ضرب رسول الله صلعم
منكب سلمان ثم قال هذا وقومه عَزَمَ الْاَمْرُ جد الامر اَضْغَانَهُمْ حسدهم لَنْ يَّتِرَكُمْ لن ينقصكم

سورة الفتح

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نزلت علي آية احب الي مما على الارض ثم قراها
فقالوا هنيئا لك يا رسول الله فما ذا يفعل بنا فنزلت لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ جَنّٰتٍ الخ دَآئِرَةُ السَّوْءِ العذاب
تُعَزِّرُوْهُ تنصروه ان ثمانين هبطوا على رسول الله صلعم واصحابه من جبل التنعيم عند صلوة الصبح وهم يريدون ان يقتلوه

فاغفروا اغفر ان عنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم الخ كلمة التقوىٰ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله سيماهم في وجوههم التواضع شطأه فراخه سئلوا النبيل تنبت الجنة عشرا
وثمانيا وسبعا فيتقوى بعضه ببعض ولو كانت واحدة لم تقم على ساق فآزره قواه فاستغلظ غلظ على سوقه جمع
الساق حاملة الشجر

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة ان اقرع بن حابس قدم على رسول الله صلعم فقال ابو بكر يا رسول الله
استعمله على قومه فقال عمر لا تستعمله يا رسول الله فتكلما عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت يا ايها الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم ولا تجسسوا هو ان يتبع عورات المؤمن امتحن الله اخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام
كان الرجل يكون له اسمان والثلثة فيدعى ببعضها فعسى ان يكره فنزلت لا تنابزوا بالالقاب الشعوب النسب البعيد والقبائل
دون ذلك

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم المجيد الكريم مريج مختلف
ملتبس وقيل الباطل باسقات طوال لبس شك حبل الوريد عرق العنق ذلك رجع بعيد رد بعيد فروج شقوق ما
تنقص الارض من عظامهم حب الحصيد الحنطة قرينه الشيطان الذى قيض له تبصرة بصيرة فنقبوا ضربوا وقيل ضربوا
القى السمع لا يحدث نفسه بغيره لغوب التعب النضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

الذاريات الرياح تذروه تفرقه فالحاملات وقرا السحاب ذات الحبك ذات الطريق والخلق الحسن وقيل استواها وحسنها قتل
الخراصون لعن المرتابون في غمرة ساهون في ضلالتهم يتمادون يفتنون يعذبون يهجعون ينامون وفي انفسكم افلا تبصرون
تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ الى اهله فرجع صرة صيحة فصكت لطمت بركنه بقوته الرميم
نبات الارض اذا يبس وديس بايد بقوة انا لموسعون لذو سعة خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو
وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اهل السعادة
من الفريقين الا ليوحدون اتواصوا تواطؤا المتين الشديد ذنوبا دلوا

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

الطور الجبل مسطور مكتوب رق منشور صحيفة المسجور المحبوس وقيل الموقود تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى
فيها قطرة تمور تحرك وتدور يدعون يدفعون فاكهين معجبين التناهم نقصناهم يتنازعون يتعاطون تأثيم
كذب ريب المنون الموت المسيطرون المسلطون كسفا قطعا

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا هوى غاب ذو مرة منظر حسن وقيل ذو شدة وقوة في امر الله قاب قوسين حيث الوتر من القوس افتمارونه

افتجادلونه قال ابن عباس راى محمد ربه واورد عليه لاتدركه الابصار فقال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذى هو نوره وقالت عائشة
انما هو جبريل لم يره فى صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة عند جياد له ستمائة جناح مازاغ البصر محمد صلى الله عليه وسلم
وماطغى ولاجاوز ما راى قسمة ضيزى جائرة وقيل عوجاء اكدى كداه منه وقيل قطع عطائه الذى وفى وفى ما فرض عليه
اغنى واقنى اغنى ارضى رب الشعرى هو مرام الجوزا ازفت الازفة اقتربت الساعة الازفة من السماء يوم القيمة سامدون

لاهون لسمو اللهو	سورة القمر	بسم الله الرحمن الرحيم انشق القمر على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهد واشهدوا مستمر ذاهب عذاب
مستقر حق مزدجر متناهى وازدجر افتعل من زجرت ودسر الذى تحرز به السفينة وقيل اضلاع السفينة اشر المرح والبطر
شرب محتضر تحضرون الماء فتعاطى سده فعقرها المحتظر لحظار من الشجر يسرنا هونا قراءته فتماروا كذبوا سيهزم الجمع
ويولون الدبر قتلهار رسول الله صلعم يوم بدر يعنى هذا مصداق هذا الوعد جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله صلعم فى القدر فنزلت

يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شئ خلقناه بقدر سورة الرحمن	بسم الله الرحمن الرحيم

النجم ما يبسط على الارض والشجر على ساق الوزن يريد لسان الميزان الانام الخلق العصف التبن وقيل بقل الزرع
وقيل ورق الحنطة والتبن والريحان خضرة الزرع وورقه والحب الذى يوكل منه فباى الاء ربكما باى نعمة الله
صلصال طين خلط برمل كالفخار كما يصنع الفخار مارج اللهب الاصفر وقيل خالص النار مرج ارسل برزخ حاجز
لايبغيان لايختلطان المنشات مارفع قلعه من السفن ذو الجلال ذو العظمة والكبرياء سنفرغ لكم هذا وعيد من الله
لعباده وليس بالله شغل يعنى نحاسبكم لاتنفذون لاتخرجون من سلطانى شواظ لهب النار وقيل اللهب الذى
لادخان له ونحاس دخان النار وقيل الدخان الذى لالهب له وقيل الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به ولمن خاف
مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها افنان اغصان وجنا الجنتين دان مايجتنى قريب قاصرات الطرف
لايبغين غير ازواجهن لم يطمثهن لم يدن منهن مدهامتان سوداوان من الرى نضاختان فايضتان
مقصورات الحور وقيل محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن رفرف خضر المجالس سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

خافضة لقوم الى النار رافعة الى الجنة رجت زلزلت وبست فتتت ثلة امة موضونة منسوجة واكواب
لاآذان له ولا عروة واباريق ذوات العرى والاذان ولاينزفون لايصدعون اولايسكرون لغوا باطلا
تاثيما كذبا فى سدر مخضود الذى ليس له شوك ويقال المخضود الموقر حملا وطلح منضود الموز وماء مسكوب جار
عربا متحببات الى ازواجهن اترابا مستويات فى السن يحموم دخان اسود انا انشاناهن انشاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنشات
اللاتى كن فى الدنيا عجائز عمشا رمصا يصرون يديمون الحنث العظيم الشرك الهيم الابل الظماء ماتمنون من النطف ٢٠

يعنى فى ارحام النساء اِنَّا لَمُغْرَمُوْنَ لملزمون تُوْرُوْنَ تسجرون اوريت اوقدت لِلْمُقْوِيْنَ المسافرين بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ محكم
القرآن مُدْهِنُوْنَ مكذبون وَتَجْعَلُوْنَ رِزْقَكُمْ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكركم يقولون مطرنا بنوء
كذا وكذا غير مدينين مماسبين فَرَوْحٌ راحة وَجَنَّةُ نَعِيْمٍ رخاء فَسَلَامٌ لَّكَ اى مسلم لك انك من اصحاب اليمين

سُوْرَةُ الْحَدِيْد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

نَبْرَاَهَا نخلقها مُسْتَخْلَفِيْنَ معمرين فيه بَاْسٌ شَدِيْدٌ جنة وسلاح مَوْلٰكُمْ اولى لكم سورة المجادلة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قالت عائشة تبارك الذى وسع سمعه كل شئ انى لاسمع خولة بنت ثعلبة ويخفى على بعضه وهى تشتكى زوجها الى رسول الله
صلعم تقول يا رسول الله اكل شبابى ونثرت له بطنى حتى اذا كبرت سنى وانقطع له ولدى ظاهر منى اللهم انى اشكو اليك
قالت عائشة فما برحت حتى نزل جبريل عليه بهولاء الآيات قَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّتِىْ الايات يُحَادُّوْنَ اللّٰهَ يشاقون كُبِتُوْا
اخزوا من الخزى قال على رض نزلت يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُوْلَ قال النبى ما ترى دينار قلت لا يطيقونه
قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قال قلت شعيرة قال انك لزهيد فنزلت ءَاَشْفَقْتُمْ قال فبى خفف الله عن هذه الامة اِسْتَحْوَذَ

غلب | سورة الحشر | بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْجَلَاءَ الاخراج من ارض الى ارض قال ابن عباس نزلت فى بنى النضير امر بقطع النخل فحك فى صدورهم فقال المسلمون
قد قطعنا بعضا فلنسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله مَا قَطَعْتُمْ مِّنْ لِّيْنَةٍ الخ قالت عائشة وكان من سبط لم يصبهم
جلاء فما خلا لِيْنَةٍ نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حَاجَةً حسدا خَصَاصَةٌ فاقة ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته
وقوت صبيانه فقال لامراته نومى الصبية واطفى السراج وقربى للضيف ما عندك فنزلت وَيُؤْثِرُوْنَ عَلٰى اَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
الْمُفْلِحُوْنَ فائزون بالخلود الفلاح البقاء الْمُهَيْمِنُ الشاهد الْعَزِيْزُ المقتدر على ما يشاء الْحَكِيْمُ المحكم لما اراد سورة الممتحنة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

نزلت فى كتاب حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين يخبرهم ببعض امر النبى صلى الله عليه وسلم لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوْا لا تسلطهم
علينا فيفتنونا قدمت ام اسماء بنت ابى بكر الصديق بهدايا فابت ان تقبل منها وتدخلها فانزل الله تعالى لَا يَنْهٰكُمُ اللّٰهُ عَنِ
الَّذِيْنَ لَمْ يُقَاتِلُوْكُمْ فِى الدِّيْنِ الخ وَلَا يَاْتِيْنَ بِبُهْتَانٍ يَّفْتَرِيْنَهٗ لا يلحقن بازواجهم غير اولادهم سورة الصف

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قال عبد الله بن سلام قعدنا نفرا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اى الاعمال احب الى الله لعملناه
فانزل الله تعالى سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ السورة مَرْصُوْصٌ ملصق بعضه ببعض مَنْ اَنْصَارِىْ اِلَى اللّٰهِ من معى

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قيل من هم يا رسول الله فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هولاء اقبلت عير يوم الجمعة وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثنى عشر رجلا فانزل الله

وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا | سُورَةُ المُنَافِقِينَ | بسم الله الرحمن الرحيم

نزلت في عبد الله بن ابي المنافق فيما قال وتصديق زيد بن ارقم فيما حكاه عنه قَاتَلَهُمُ اللَّهُ لعنهم الله وكل شيء في القرآن قتل فهو لعن خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ نخل بغير قيام وقيل كانوا رجالا اجمل شيء لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ حركوها استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم

يَنفَضُّوا تفرقوا | سُورَةُ التَّغَابُنِ | بسم الله الرحمن الرحيم

يَوْمُ التَّغَابُنِ غبن اهل الجنة اهل النار وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من عند الله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم قال ابن عباس هولاء رجال اسلموا في اهل مكة واراد وان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابى ازواجهم واولادهم

سُورَةُ الطَّلَاقِ | بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَنفِقُوا تصدقوا وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ينجيه من كل كرب في الدنيا والآخرة إِنِ ارْتَبْتُمْ ان لم تعلموا وَبَالَ أَمْرِهَا جزاءها أُولَاتُ الْأَحْمَالِ واحدتها ذات حمل بين النبي صلعم ان الحبلى اذا وضعت بعد وفات زوجها بقرب انقضت عدتها فحكم اولات الحمل مخصص لحكم المتوفى عنها زوجها عنت اثمت سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ويمكث عندها فتواطيت ازواجه وقلنا نجد منك ريح المغافير فحلف ان لا يعود فنزلت اللتان تظاهرتا على رسول الله عائشة وحفصة وقيل كانت لرسول الله صلعم امة يطؤها فلم تزل حفصة حتى جعلها على نفسه حراما فانزل الله يا ايها النبي لِمَ تُحَرِّمُ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا نقصت ليميل ظَهِيرٌ عون قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ اوصوا اهليكم بتقوى الله وادبوهم

سُورَةُ الْمُلْكِ

بسم الله الرحمن الرحيم

فَسُحْقًا بعدا مِن فُطُورٍ شقوق حَسِيرٌ كليل ضعيف فِي غُرُورٍ في باطل التَّفَاوُتِ الاختلاف تَمَيَّزُ تقطع مَنَاكِبِهَا جوانبها نُفُورٍ الكفور

سُورَةُ ن | بسم الله الرحمن الرحيم

لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ لو ترخص لهم فيرخصون عُتُلٍّ متكبر زَنِيمٍ ولد الزنا او الفال ظلوم كَالصَّرِيمِ كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار الصريم الذاهب يَتَخَافَتُونَ يتناجون عَلَىٰ حَرْدٍ على جد في انفسهم قَالَ أَوْسَطُهُمْ اعدلهم يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ هو الامر الشديد المقطع من الهول يوم القيمة قال ابن مسعود هذا يوم كرب وشدة قال رسول الله صلعم

نصف

يكشف انبا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا ريا وسمعة فذهب فيسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا وهو مكظوم مغموم وهو مذموم ملوم ليزلقونك ينفذونك سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

صرصر شديدة عاتية عتت على الخزان حسوما متتابعة خاوية سقط اعلاها على اسفلها طغى الماء كثر واعية حافظة
اني ظننت ايقنت دانية قريبة كانت القاضية الموتة الاولى التي متها لن احيى بعدها غسلين صديد اهل النار

الوتين نياط القلب	سورة المعارج	بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل هو نضر بن الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق المعارج العلو والفواضل كالمهل قال رسول الله صلعم
كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من انتمى نزاعة للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة عزين حلق وجماعات واحدها عزة

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرارا يتبع بعضها بعضا لا ترجون لله وقارا لا تخشون الله عظمة سبلا طرقا فجاجا مختلفة كبارا اشد
من الكبار ودا ولا سواعا الآية قال ابن عباس اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم
ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت

تبارا هلاكا	سورة الجن	بسم الله الرحمن الرحيم

انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا اضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بينهم و
بين خبر السماء فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو يصلي باصحابه الفجر فلما سمعوا
القرآن قالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا الآيات
جد ربنا فعله وامره وعظمته وقدرته فلا يخاف بخسا نقصا من حسناته ولا رهقا زيادة من سيئاته طرائق
قددا المنقطعة في كل وجه لبدا اعوانا

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

لما نزلت يا ايها المزمل قاموا سنة حتى تورمت اقدامهم فانزل الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه وتبتل اخلص انكالا
كثيبا مهيلا الرمل السائل اخذا وبيلا شديدا ليس له ملجا منفطر به مثقلة به ويقال متصدع من خوف يوم القيمة

سورة المدثر

بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم

الرُّجْزَ الاوثان یَوْمٌ عَسِیْرٌ شدید صَعُوْدًا قال رسول اللّٰہ صلی علیہ وسلم الصعود جبل یتصعد فیہ سبعین خریفا ثم یہوی بہ کذلک ابدا لَوَّاحَۃٌ محرقۃ اَتَانَا الْیَقِیْنُ الموت مُسْتَنْفِرَۃٌ نافرۃ مذعورۃ قَسْوَرَۃٌ الاسد ویقال قسورۃ رکز الناس واصواتہم

سورة القیامة

بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم

لِیَفْجُرَ اَمَامَہٗ سوف اتوب وسوف اعمل لَاوَزَرَ لا ملجا، کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا انزل علیہ الوحی حرک بہ لسانہ فانزل اللّٰہ لَاتُحَرِّکْ بِہٖ لِسَانَکَ : فَاِذَا قَرَاْنَاہُ فَاتَّبِعْ قُرْاٰنَہٗ اعمل بہ بَاسِرَۃٌ کالحۃ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ آخر یوم من ایام الدنیا واول یوم من ایام الآخرۃ فتلتقی الشدۃ یَتَمَطّٰی یختال اَوْلٰی لَکَ فَاَوْلٰی توعد سُدًی مہملا

سورة الدہر

بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم

اَمْشَاجٍ مختلفۃ الالوان ویقال اختلط ماء الرجل وماء المرأۃ اذا وقع فی الرحم مُسْتَطِیْرًا فاشیا عَبُوْسًا قَمْطَرِیْرًا الذی یقبض وجہہ من شدۃ الوجع وقیل قمطریرا طویلا وقیل شدیدا سَلْسَبِیْلًا حدیدۃ الجریۃ اَسْرَہُمْ شدۃ الخلق

سورة المرسلات

بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم

کِفَاتًا کفاتا رَوَاسِیَ شَامِخَاتٍ جبال مشرفات فُرَاتًا عذبا جِمَالَتٌ جمالات صُفْرٌ حبال السفن تجمع حتی تکون کاوساط الرجال

سورة النبا

بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم

سِرَاجًا وَّہَّاجًا مضیا لْمُعْصِرَاتِ السحاب یعصر بعضہا بعضا فیخرج الماء من بین السحابتین ثَجَّاجًا منصبا اَلْفَافًا مجتمعۃ غَسَّاقًا غسقت عینہ ویغسق الجرح یسیل جَزَاءً وِّفَاقًا وافقت اعمالہم لَایَرْجُوْنَ حِسَابًا لایخافون مَفَازًا متنزہا وَکَوَاعِبَ نواہد اَتْرَابًا فی سن واحد ثلث وثلثین سنۃ وَکَاْسًا دِہَاقًا ممتلیا ولی عطاء حِسَابًا جزاء کافیا لَایَمْلِکُوْنَ مِنْہُ خِطَابًا لایکلمونہ الا ان یاذن لہم الرُّوْحُ ملک من اعظم الملئکۃ خلقا وَقَالَ صَوَابًا حقا قیل لا الہ الا اللّٰہ

سورة النازعات

بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم

الرَّاجِفَۃُ النفخۃ الثانیۃ وَاجِفَۃٌ خائفۃ الْحَافِرَۃِ الی امرنا الاول الی الحیوۃ نَخِرَۃٌ بالیۃ بِالسَّاہِرَۃِ وجہ الارض مَتَاعًا لَّکُمْ منفعۃ سَمْکَہَا بناہا وَاَغْطَشَ اظلم مُرْسٰہَا منتہاہا

سورة عبس

بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم

انزل عَبَسَ وَتَوَلّٰی فی ابن ام مکتوم الاعمی اتی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فجعل یقول یا رسول اللّٰہ ارشدنی وعند رسول اللّٰہ صلعم

رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر تصدّى تغافل عنه تلهّى تشاغل سفرة
كتبة لما يقض لا يقض احد ما امره وقضبا القت حدائق البساتين وفاكهة الثمار الرطبة وابّا تعلفت
منه الدواب مسفرة مشرقة ترهقها تغشاها شدة

سورة كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

كورت اظلمت انكدرت تغيرت انتثرت سجرت يذهب ماءها وتيل لسجور المملو واذا النفوس زوجت
زوج نظيره في اهل الجنة والنار الخنس ترجع وتكنس كما يكنس الظبي عسعس ادبر والصبح اذا تنفس ارتفع النهار بضنين
بضنين بهذا بمتهم

سورة انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم

فجرت بعضها في بعض وسيل فامضت بعثرت بحثت فعدلك اراد معتدل الخلق ٭٭٭٭

سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

المطفف لا يوفي يوم يقوم الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم احدهم في الرشح الى انصاف اذنيه
بل ران ثبت الخطايا عليين الجنة الارائك السرر رحيق خمر ختامه طينه تسنيم يعلو شراب اهل الجنة ثوب جوزي

سورة انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم

اذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنها حسابا يسيرا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك العرض يعني بغير مناقشة لن يحور لن يرجع ويبعث وما وسق جمع من دابة والقمر اذا اتسق
اتساقه واجتماعه لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال اجر غير ممنون غير منقوص ٭

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

اصحاب الاخدود ذي الاخدود الشق في الارض اسلم غلام كان امره يتعلم السحر على يد راهب فعلموا بذلك فاخذوه
وظهرت على يده الكرامة فامن الناس فقتلوه وخدوا اخدودا من لم يرجع من دينه للقوة فيها فتنوا
عذبوا الودود الحبيب

سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

الترائب هو موضع القلادة من المراة ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع تصدع بالنبات
لقول فصل حق وما هو بالهزل بالباطل

سورة الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

غثاء هشيما احوى متغير من تزكى من الشرك وذكر اسم ربه وحده الله فصلى الصلوة الخمس

بمبر

سورۃ الغاشیۃ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الغاشیۃ والطامۃ والصاخۃ والحاقۃ والقارعۃ من اسماء یوم القیامۃ عَامِلَۃٌ نَاصِبَۃٌ النصاری عَیْنٍ اٰنِیَۃٍ بلغ اناہا وحان شربہا الضَّرِیْعِ نبت یقال لہ الشرق وقیل شجر فی نار لَا تَسْمَعُ فِیْہَا لَاغِیَۃً شتما وَنَمَارِقُ المرافق بِمُصَیْطِرٍ الجبار والمتسلط

سورۃ الفجر

بسم اللہ الرحمن الرحیم

سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ قال ہی الصلوۃ بعضہا شفع وبعضہا وتر وقیل الوتر اللہ ذَاتِ الْعِمَادِ القدیمۃ والعماد اہل عمود لا یقیمون جَابُوا الصَّخْرَ نقبوا الحجارۃ فی الجبال فاتخذوہا بیوتا سَوْطَ عَذَابٍ کلمۃ تقولہ العرب لکل نوع من العذاب لَبِالْمِرْصَادِ یسمع ویری وقیل الیہ المصیر وَلَا تَحَاضُّوْنَ عَلٰی طَعَامِ الْمِسْکِیْنِ تأمرون باطعامہ اَکْلًا لَّمًّا السف حُبًّا جَمًّا شدیدا کثیرا وَاَنّٰی لَہٗ کیف الْمُطْمَئِنَّۃُ المصدقۃ بالثواب

سورۃ البلد

بسم اللہ الرحمن الرحیم

فِیْ کَبَدٍ فی اعتدال واستقامۃ مَالًا لُّبَدًا کثیرا النَّجْدَیْنِ الخیر والشر وقیل الضلالۃ والہدی فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَۃَ فلم یقتحم العقبۃ فی الدنیا ثم فسرہا وَمَا اَدْرٰىکَ الخ ذِیْ مَسْغَبَۃٍ مجاعۃ ذَا مَتْرَبَۃٍ الساقط فی التراب وقیل ذی احاجۃ وجہد مُّؤْصَدَۃٌ مطبقۃ

سورۃ الشمس

بسم اللہ الرحمن الرحیم

وَضُحٰىہَا ضوؤہا طَحٰىہَا قسمہا فَاَلْہَمَہَا فُجُوْرَہَا وَتَقْوٰىہَا بین الخیر والشر بِطَغْوٰىہَا معاصیہا اِذِ انْۢبَعَثَ اَشْقٰىہَا رجل عزیز عارم منیع فی رہطہ وَلَا یَخَافُ عُقْبٰىہَا لا یخاف من احد تابعہ

سورۃ اللیل

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اِذَا تَرَدّٰی اذا مات وتردی فی النار بِالْحُسْنٰی بالخلف تَلَظّٰی توہج

سورۃ الضحی

بسم اللہ الرحمن الرحیم

سَجٰی اظلم وسکن وقیل ذہب مَا وَدَّعَکَ رَبُّکَ وَمَا قَلٰی ما ترکک وما ابغضک ابطاء جبریل فقال المشرکون قد ودع محمد فانزل اللہ ما ودعک ربک الخ عَآئِلًا ذو عیال

سورۃ الم نشرح

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اَنْقَضَ اثقل فَانْصَبْ فی الدعاء

سورۃ التین

بسم اللہ الرحمن الرحیم

فِیْ اَحْسَنِ تَقْوِیْمٍ فی احسن خلق

سورۃ اقرا

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الرُّجْعٰی المرجع لَنَسْفَعًا لنأخذن نَاصِیَۃٍ مقدم الراس الخ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِیَۃِ قال ابوجہل لئن رایت محمدا صلی اللہ علیہ وسلم یصلی لاطان علی عنقہ فقال النبی صلعم

ابو جهل لاخذته الملائكة عيانا وفي رواية قال ابو جهل انك لتعلم ما بها من ناد اكثر مني فانزل الله فليدع ناديه سندع الزبانية الملك

سورۃ لم یکن

بسم الله الرحمن الرحيم

منفكين زائلين سورۃ زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم تحدث اخبارها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها سورۃ العاديات بسم الله الرحمن الرحيم

فاثرن به نقعا نقعن به غبارا الكنود الكفور لحب الخير لشديد البخيل حصل ميز سورۃ القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرا

عبد الله كالصوف سورۃ التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم التكاثر من الاموال والاولاد

سورۃ العصر بسم الله الرحمن الرحيم العصر الدهر خسر ضلال

سورۃ الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى سورۃ الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر الم تعلم طيرا ابابيل متتابعة مجتمعة ذاهبة وجائية تنقل الحجارة بمناقيرها وارجلها فتبلبل عليهم فوق رؤسهم من سجيل من طين مطبوخ

سورۃ قریش

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش لنعمتي على قريش ايلافهم فيل الفوا فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم

سورۃ الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يدع اليتيم يدفعه عن حقه ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون اعلاها الزكوة المفروضة

وادناها عارية المتاع سورۃ الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو نهر في الجنة شانئك عدوك سورۃ النصر بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس انما هو اجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فصدقه عمر سورۃ تبت بسم الله الرحمن الرحيم

صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد

فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب من مسد ليف المقل هي السلسلة التي

في النار سورۃ الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قال المشركون صف لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد

الذی لمں

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحیم

الفلق الصبح اذا انفلق من ظلمة اللیل وقیل الخلق غاسق الظلمة وقیل غاسق اللیل اذا وقب غروب الشمس اذا وقب اذا دخل فی کل شئی واظلم نظر رسول الله صلی الله علیه وسلم الی القمر فقال یا عائشة استعیذی بالله من شر ہذا فان ہذا الغاسق اذا وقب

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحیم

الوسواس اذا ولد خنسه الشیطان فاذا ذکر الله ذہب واذا لم یذکر الله ثبت فی قلبه وہذا ما اوردنا فی الرسالة المسماة بفتح الخبیر مما لا بد منه فی علم التفسیر والحمد لله اولا وآخرا وظاہرا وباطنا وصلی الله علی سیدنا ومولانا محمد وآله وصحبه اجمعین

تمت ہذہ الرسالة

من الجنة والناس بیان الشیطان الموسوس انه جنی وانسی کقوله تعالے شیاطین الانس والجن او من الجنة بیان له والناس عطف علی الوسواس وعلی کل شمل شر لبید وبناته واعترض بان الناس لا یوسوسون فی صدور الناس انما یوسوس فی صدورہم الجن واجیب بان الناس یوسوسون ایضا بمعنی یلیق بہم فی الظاہر ثم تصل وسوستہم الی القلب وتثبت فیه بالطریق المؤدی الی ذلک والله اعلم

خاتمة الطبع

الحمد لولیه والصلوة والسلام علے رسوله قد طبعت ہذہ الرسالة النبیلة المسماة بفتح الخبیر من تصانیف اجل العلماء المحقق حضرت شاہ ولی الله الدہلوی فی الشہر المبارک جمادی الثانی ۱۳۱۴ اربعة عشر بعد الالف وثلث مائة من ہجرة النبی الکریم صلعم فی المطبع العالیة المنسوبة الی الرئیس الکبیر المنشی نول کشور باداره المنشی پراگ نرائن مرة ثانیة فی بلدة لکھنؤ

.36